

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية



مذكرة ماستر

الشعبة: علوم الإعلام والاتصال

التخصص: سمعي بصري

إعداد الطالبين :

1- نجاة لريدي

2- جهينة بركان

دور المنصات الرقمية في التنشئة الاجتماعية للأبناء

-دراسة تحليلية على عينة من فيديوهات ريان قطني عبر اليوتيوب-

لجنة المناقشة

رئيسا	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ.مح. أ	سراي سعاد
ممتحنا	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ.مس. أ	مرغاد بشيرالدين
مشرفا و مقررا	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ.مس. ب	شيقر سليمة

السنة الجامعية: 2024/2023



اسم ولقب الأستاذ المشرف: د. سليمان التميمي
الرتبة: أستاذة دكتوراه
المؤسسة الأصلية: جامعة محمد خيضر بسكرة

الموضوع: إذن بإيداع مذكرة ماستر

أنا المضي أسفله الأستاذ (ة) د. سليمان التميمي وبصفتي مشرفا على مذكرة الماستر للطالبين: (ة)

- 1- ببركان جهمنية
- 2- لريدي نجاة

في تخصص: السوسيولوجيا البشرية

والموسومة: ب.د. دور المنصات الرقمية في التنمية الاجتماعية للبناء
دراسة تطليلية لحدية هنري خديرة وريان قسطنطين على البيوتكنولوجيا

والمسجل بقسم العلوم الإنسانية، شعبة علوم الإعلام والاتصال،، أقر بأن المذكرة قد استوفت مقتضيات البحث العلمي

من حيث الشكل والمضمون، ومن ثمة أعطي الإذن بإيداعها.

إمضاء المشرف



"يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ

دَرَجَاتٍ" [المجادلة - 11]

كلمة شكر

على خطى رسولنا الكريم حين أوصانا بقوله " من لم يشكر الناس لم يشكر الله. "

بعد شكر الله تعالى على توفيقه لإتمام هذا البحث، جزيل الشكر لأستاذتنا والمشرفة على عملنا

الأستاذة : " شيقر سليمة. "

التي نرفع لها القبة إحتراما وتقديرا للجهود المبذولة التي مهدت لنا الطريق لإتمام عملنا هذا، نسأل الله أن ينير دربها ويجزيها عن كل ما علمته لنا الجزاء العظيم.

كما نتوجه بالشكر والتقدير لكل من ساندنا من قريب أو بعيد لإنجاز هذا العم

إهداء

إلى نفسي ولأمي الحبيبة حفظك الله ورعاك أُمي الغالية

وأمدك الله بالبركة و الصحة

والعافية.

نُجاة لريدي

إهداء

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا على البدء والختام.

أرى مرحلتي الدراسية قد شارفت على الإنتهاء بالفعل، بعد تعب ومشقة دامت سنين في سبيل الحلم والعلم حملت في طياتها أمنيات الليالي، وأصبح عنائي اليوم للعين قرّة، لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها أن تكون، لم يكن حلم الطفولة قريبا ولا الطريق كان محفوفًا بالتسهيلات، لكنني فعلتها .. فالحمد لله الذي يسر البدايات وبلغنا النهايات بفضلته وكرمه.

إلى الذي أحمل بكل فخر إسمه، إلى من دعمني بلا حدود وأعطاني بدون مقابل، إلى داعمي الأول في مسيرتي وسندي وقوتي وملاذي بعد الله، فخري واعتزازي : والدي " بركان محمد فيصل. "

إلى من جعل الله الجنة تحت قدميها، واحتضني قلبها قبل يديها، إلى التي جعلت من الصعب سهلا بدعائها الخفي، إلى القلب الحنون والشمعة التي كانت تنير لي في الليالي المظلمة : أمي الحبيبة.

إلى خيرة أيامي وصفوتها، من عليهم أعتد، وبوجودهم أكتسب قوة ومحبة لا حدود لها، إخوتي " أحمد أمين، أحمد خالد. "

إلى من يدعمني ويذكرني دوما بمدى قوتي واستطاعتي إلى الذين لا يحبطونني ويؤمنون بشجاعتي إلى الشموع التي تنير لي طريقي، عائلتي وأخص بالذكر " جدتي العزيزة .. عماتي وخالاتي " أدامكن الله لي.

وأخيرا .. من قال أنا لها نالها وإن أبت أتيت بها رغما عنها ... فالحمد لله الذي ما تيقنت به خيرا وأملا إلا وأغرقتني سرورا وفرحا ينسيني مشقتي .

جهينة بركان

ملخص:

إن التطور للمنصات الرقمية خاصة قناة اليوتيوب لما تتميز به من تنوع المضامين و سهولة الاستخدام، وارتفاع عدد المشتركين باختلاف أعمارهم و مستوياتهم بما فيهم الطفل الجزائري.

وأثر استخدام اليوتيوب على تنشئة الطفل الجزائري من خلال التعرف على واقع استخدامه لهذا التطبيق، و مختلف جوانب التنشئة الاجتماعية التي يؤثر فيها.

و قد خلصت دراستنا التحليلية لقناة ريان قطبي ذات محتوى متنوع موجه بصفة خاصة للأطفال، يبرز مدى أهمية الأسرة الجزائرية في حماية أطفالها من البيئة الرقمية في ظل الاستخدام الواسع لها باتباع استراتيجيات مدروسة، كون الأسرة إحدى المؤسسات الاجتماعية لتربي الطفل على القيم الاخلاقية و التعليمية و الدينية و السلوكية ما يساهم في التنشئة السليمة للأبناء.

Abstract :

The development of digital platforms, especially the YouTube channel, is characterized by the diversity of content and ease of Use, and the high number of subscribers of different ages and levels, including the Algerian child.

And the impact of using YouTube on the upbringing of the Algerian child by identifying the reality of using this application, and the various aspects of socialization that it affects.

Our analytical study of the Rayyan Qutbi channel with a variety of content aimed especially at Children, highlights the importance of the Algerian family in protecting its children from the digital environment in light of its wide use by following thoughtful strategies, as the family is one of the social institutions to raise the child on moral, educational, religious and behavioral values, which contributes to the proper upbringing of children.

الصفحة	العنوان
	شكر وعرقان
	الإهداء
	ملخص الدراسة
	فهرس المحتويات
أ-ب	مقدمة
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
05	1- إشكالية الدراسة
08	2- تساؤلات الدراسة
08	3- أسباب اختيار الدراسة
09	4- أهداف الدراسة
10	5- أهمية الدراسة
10	6- منهج و أدوات الدراسة
13	7- مجتمع الدراسة و العينة
15	8- تحديد المصطلحات
17	9- الدراسات السابقة
الفصل الثاني: الإطار النظري	
21	المبحث الأول: ماهية المنصات الرقمية

21	المطلب الأول: تعريف المنصات الرقمية .
22	المطلب الثاني : نشأة المنصات الرقمية
23	المطلب الثالث: خصائص المنصات الرقمية .
23	المطلب الرابع: أهمية المنصات الرقمية
24	المطلب الخامس: أنواع المنصات الرقمية .
26	المطلب السادس: مبادئ المنصات الرقمية
27	المبحث الثاني : التنشئة الإجتماعية
27	المطلب الأول : تعريف التنشئة الإجتماعية
28	المطلب الثاني :خصائص عملية التنشئة الإجتماعية
29	المطلب الثالث : أهداف التنشئة الاجتماعية
30	المطلب الرابع : شروط التنشئة الاجتماعية
31	المطلب الخامس : العوامل المؤثرة في عملية التنشئة الأسرية
36	المبحث الثالث : العلاقة بين المنصات الرقمية والتنشئة الاجتماعية للأبناء:
36	المطلب الأول: الأطفال في العالم الرقمي
38	المطلب الثاني: تأثير التكنولوجيا الرقمية على الأدوار التربوية للأسرة أثناء عملية التنشئة الاجتماعية للطفل
الجانب التطبيقي	
الفصل الثالث: الجانب التطبيقي	
41	بطاقة تقنية عن القناة
41	فئات الشكل
45	فئات المضمون

73	نتائج الدراسة
81	خاتمة
83	قائمة المصادر والمراجع
86	الملاحق

❖ قائمة الجداول

الصفحة	الجدول
51	جدول 01 : يبين فئة اللغة المستخدمة
52	جدول 02 : فئة نوع الاتصال
54	جدول 03 : فئة شكل العبارات
56	جدول 04 : فئة العناصر التيبوغرافية
59	جدول 05 : فئة القوالب التعبيرية
60	جدول 06 : فئة الإخراج الفني
61	جدول 07 : فئة زمن المحتوى
62	الجدول 08 : يمثل فئة الموضوع
66	الجدول رقم 09: يبين فئة الاستمالات
67	الجدول رقم 10: فئة القيم
69	الجدول رقم 11: فئة الأهداف
70	الجدول رقم 12: فئة المهارات
72	الجدول رقم 13: فئة المهارات
73	الجدول رقم 14: فئة الاتجاه

مقدمة

يشهد العالم تطورا كبيرا في العصر الرقمي، الذي اجتاحت المجتمعات و أصبح ضرورة لكل الأسر بما فيها الأسر الجزائرية. و المنصات الرقمية أحد هذه التطورات التي توسع استخدامها في شتى مجالات الحياة، لإشباع حاجات و رغبات الأفراد و خاصة الأطفال الجزائريين ،ومن بينها قنوات اليوتيوب التي أتاحت فرصة التفاعلية و التشاركية لما تمتاز به من سهولة الاستخدام و المرونة و ما تحويه من مضامين تؤثر على التنشئة السليمة للطفل.

تعد المنصات الرقمية من المجالات الرقمية التي تقدم خدماتها الافتراضية للجمهور عبر شبكة الأنترنت ،و هي منظومة رقمية تفاعلية أتاحت فرصة التلقي و إتاحة محتوى رقمي خاصة لفئة الأطفال الجزائريين ،يمكن بواسطته الوصول إلى جمهور كبير من خلال تقنيات و روابط.

في ظل هذه التغيرات الرقمية قد تصبح عملية تنشئة الطفل أكثر تعقيدا، نجد بعض الأسر الجزائرية توظف أطفالها في قنوات اليوتيوب لتقديم محتوى يعود لها بالربح المادي و الشهرة.

التنشئة الاجتماعية هي عملية أساسية في تكوين الطفل الجزائري على مبادئ و قيم صحيحة تصنع منه رجل المستقبل خاصة في عصر الرقمنة، فالأسرة هي المؤسسة الفاعلة في تربية أطفالها ،إضافة إلى المؤسسات التعليمية و المساجد و دور الشباب و الرياضة ،و بعض المنصات الالكترونية التي تقدم محتوى هادف ،كل هذه تساهم في بناء شخصية الطفل الجزائري، و تساعده على كسب مهارات و قيم و سلوكيات سليمة.

و هنا تظهر العلاقة بين استخدام و المنصات الرقمية و دور الآباء في تنشئة أبنائهم

فاستخدام بعض الأولياء لأبنائهم في هذه قنوات اليوتيوب كصناع محتوى لتقديم مجموعة مضامين للمتلقين خاصة فئة الأطفال ،كونها فئة حساسة ،تحتاج إلى رقابة أبوية لتوجيه استخدامهم الصحيح للوسائل الالكترونية ، و تبقى الأسرة هي الركيزة الأساسية و المؤسسة الأولى في تنشئة أبنائها.

و لبلوغ الأهداف البحثية، تم تقسيم دراستنا إلى ثلاثة فصول رئيسية.

الفصل الأول: و هو الإطار العام فيه الجانب المنهجي للدراسة ،تحديد الإشكالية ،تساؤلات، أسباب اختيار الموضوع ،إبراز أهدافها و أهميتها، تحديد المصطلحات.

الفصل الثاني: يتضمن الجانب النظري الذي تم تقسيمه إلى ثلاثة مباحث يحتوي كل منهم على مجموعة مطالب.

المبحث الأول يتعلق بماهية المنصات الرقمية

المبحث الثاني يتعلق بالتنشئة الاجتماعية

المبحث الثالث يتعلق بالعلاقة بين المنصات الرقمية و دور الأولياء في تنشئة أبنائهم

الفصل الثالث و الأخير: يتعلق الجانب التطبيقي ،استمارة تحليل المضمون (فئات الشكل، فئات المضمون.)،تحليل 6فيديوهات لريان قطني ،استنتاج النسب المئوية لكل فئة ،و بناء على ذلك تم استخلاص النتائج.

الفصل الأول: الإطار العام

- 1- الإشكالية.
- 2- التساؤل الرئيسي.
- 3- التساؤلات الدراسة.
- 4- أسباب اختيار الدراسة.
- 5- أهداف الدراسة.
- 6- أهمية الدراسة.
- 7- منهج و أدوات الدراسة.
- 8- مجتمع الدراسة.
- 9- تحديد المصطلحات.
- 10- الدراسات السابقة.

1- إشكالية الدراسة :

الاتصال كظاهرة إنسانية يعد أحد أقدم أشكالها لنشاط البشري، فالإنسان يشعر بحاجة أساسية تتجاوز الضروريات الطبيعية كالغذاء والمأوى، فهو يتوق إلى التواصل مع أقرانه من الجنس البشري، وهذه الرغبة الملحة في الاتصال ليست فقط أمراً ضرورياً بل تمثل جوهر البقاء في حضارتنا المعاصرة و ضرورة أساسية لعمليات التوافق والتفاهم في المجتمع .

يتطلب الاتصال استخدام اللغة اللفظية وغير اللفظية بما في ذلك الرموز الواضحة لضمان التواصل الفعال بين الأفراد.

هناك ثلاث مستويات للاتصال تتمثل في :

الاتصال المواجهي، الاتصال الوسيطي ، الاتصال الجماهيري

وتعد عملية الاتصال الجماهيري الأكثر تعقيداً وتأثيراً على المدى البعيد، حيث تختلف عن الاتصال الفردي بفقدان الصفات الشخصية ويتولى فيها مؤسسة أو منظمة مهمة وضع المعلومات والأفكار في إطار محدد ثم بثها عبر وسائل الاتصال المقروءة أو المسموعة أو المرئية

يفهم من هذا بأنه نقل المعلومات والأفكار بين الأطراف المختلفة باستخدام وسيلة أو أكثر من وسائل الاتصال الجماهيري ، وتشكل الوسيلة في الاتصال الأداة الملموسة التي يتم من خلالها نقل الرسالة نفسها حيث تحمل كل وسيلة إتصال مواضيع وأساليب عرض فريدة قد لا تنعكس بالضرورة على وسائل الاتصال الأخرى. يجب أن تكون الوسيلة شاملة لاهتمامات جميع أفراد المجتمع وتتمتع بفعالية ملحوظة مثل سرعة الوصول والتأثير القوي والتنوع و أن تتكيف مع شكل المجتمع الذي تخدمه وتتقدم معه نحو مستويات التطور العالية .

نستخدم في عملية الإتصال الجماهيرية العديد من الوسائل التي تمكننا من إيصال الرسالة للجمهور أقدمها الجرائد والمجلات والكتب واللوحات الإعلانية الذين يعتمد فيهم الجمهور على حاسة النظر، كذلك الإذاعة الموجهة إلى حاسة السمع. ثم تطورت وسائل الاتصال الجماهيرية مروراً بالتلفزيون والأفلام السينمائية السمعية البصرية وصولاً للإنترنت، حيث تعتبر واحدة من وسائل الاتصال الجماهيري التي تتيح للمئات من الملايين حول العالم الوصول إلى المعلومات والتفاعل عبر منصات متعددة في الستينيات والسبعينيات بدأ تطوير الإنترنت كمشروع عسكري أمريكي يعرف ب(ARPANET) تم إرسال أول رسالة عبر هام عام 1969م، مع مرور الزمن نمت هذه الشبكة لتشمل جامعات ومؤسسات أخرى.

وشهدت الثمانينيات تطورا في تقنيات الاتصال وبروتوكولات الإنترنت و ظهر مفهوم الويب في لتسعينيات مع إطلاق الشبكة العالمية في الفترة اللاحقة شهدت الإنترنت توسعا هائلا حيث أصبحت متاحة للجمهور العام وشهدت تطورا مستمرا في تكنولوجيا الشبكات و توسعت استخداماتها في مجالات متنوعة ظهر فيها ما يسمى بصناعة المحتوى أو المؤثرين، وتعد هاته الظاهرة تطورا لمفهوم قادة الرأي التقليديين حيث تهدف في الأساس إلى التأثير على الجمهور المستهدف وتوجيهه نحو اعتماد أو ترك أفكار أو مواقف محددة يمكننا القول إذن أن المؤثرين يمثلون قادة الرأي الإلكترونيين حيث يحظون بتقدير وتأثير عال من قبل المتابعين على تلك المنصات تعتبر منصة يوتيوب واحدة من المنصات التي شهدت انتشارا واسعا لصناع المحتوى ومن بين أكثر منصات التواصل الاجتماعي زيارة واستخداما وأهم وأشهر موقع لتحميل و مشاركة الفيديوهات على المستوى العالمي، وحسب دراسة قامت بها الباحثة (ميمي محمد عبد المنعم توفيق) في دراستها شبكات التواصل الاجتماعي (النشأة والتأثير).

فقد أعلنت شركة قوغل أن عدد مرات مشاهدة الفيديوهات على يوتيوب بلغ 167 مليون مشاهدة في اليوم وعدد مستخدميه تجاوز المليار مستخدم يوميا أي ثلث مستخدمي

الإنترنت في العالم، أسس من طرف تشاد هورلي (chad Hurley) وستيف تشن Steve) (Jawed karim) و أطلقت نسخته الرسمية عام 2005 لتقوم شركة قوغل بالإستحواذ على المنصة من خلال صفقة ضخمة بلغت قيمتها 1.65 مليار دولار . جعل موقع يوتيوب نشر الفيديوهات و مشاركتها أمرا في غاية السهولة وأصبح أي شخص قادرا على صناعة محتوى من خلاله بدون أي قيود أو رقابة

تعد التنشئة الاجتماعية عملية تربوية تكوينية تشكل الشخصية الاجتماعية للفرد وتساهم في دمجهم في أنساق المجتمع، إنها ليست عزلية بل تعكس الثقافة التي ينتمي إليها الفرد في ممارسة الأدوار والعلاقات الاجتماعية .

يكتسب الطفل هذه التنشئة على مدى فترات طويلة حيث يتعلم عادات وتقاليد المجتمع ويستمر في تطوير معتقداته وقيمه منذ ولادته وحتى نهاية حياته إلا أن المهتمين بهذا الموضوع منحوا الأولوية الكبرى في عملية التنشئة الاجتماعية للسنوات الأولى من عمر الطفل فهي السنوات التي يتم فيها تشكيل شخصيته وتحديد اتجاهاته وميولاته وتأخذ التنشئة الاجتماعية شكلين هما :

تنشئة إجتماعية مقصودة : عن طريق التعليم والتوجيه المباشر، وتعد الأسرة والمدرسة المصدران الرئيسيان لهاته التنشئة.

تنشئة اجتماعية غير مقصودة : يستمدّها الطفل من خلال بيئته ومجتمعه بطريقة غير مباشرة ودون أن يكون هدفه التعلم .

تعتبر وسائل الإعلام وخاصة منصة يوتيوب إحدى وسائل التنشئة الاجتماعية للأطفال فقد لقت اهتماما واسعا في أوساطهم لتوفر ميزة البساطة في التصفح ومشاهدة المحتوى المصمم غالبا بطريقة جذابة و ملهمة تجعل الأطفال يشعرون بالرغبة في اكتشافها ومن هنا نطرح تساؤلنا المتمثل في كيف ساهم اليوتيوب في التنشئة الاجتماعية للطفل ؟

2- تساؤلات الدراسة :

من خلال فئات الشكل :

- كيف تساهم اللغة المستخدمة في قناة الطفل " ريان قطني " على تشكيل المفاهيم والقيم لدى الجمهور المشاهد وخاصة الأطفال ؟
 - كيف تساهم القوالب التعبيرية المستخدمة من قبل القائم بالاتصال " ريان قطني " في تعزيز رسائله الموجهة للمشاهدين " الأطفال " ؟
 - كيف يؤثر عنصر التفاعل في قناة " ريان قطني " على جذب انتباه المشاهدين " الأطفال " وتحفيزهم على المتابعة ؟
- من خلال فئات المضمون :

- كيف تؤثر نوعية المواضيع المقدمة في فيديوهات قناة الطفل " ريان قطني " على مدى إهتمام المشاهدين " الأطفال " واستفادتهم منها ؟
- كيف تعكس فيديوهات الطفل " ريان قطني " القيم المختلفة من خلال محتواها وأسلوب تقديمها ؟
- كيف تؤثر الأهداف التي يسعى إليها القائم بالاتصال " ريان قطني " من خلال محتوى قنواته على سلوك الأطفال وتفكيرهم ؟

3-أسباب اختيار الدراسة:

لم يكن اختيارنا لهذا الموضوع اختيارا اعتباطيا بل جاء لجملة من الأسباب الذاتية والموضوعية التي تتمثل في :

أسباب ذاتية :

ميول الباحثين للمواضيع المتعلقة بالأطفال وكيفية تنشئتهم تنشئة سليمة مع التطور الحاصل لوسائل الإعلام.

رغبة الباحثين في اكتشاف الآثار الناتجة لاستخدام الأطفال لوسائل الإعلام

رغبة الباحثين في تسليط الضوء على هذا الموضوع بهدف توعية الآباء بما يقوم به أبناءهم على هاته الوسائل والآثار الناتجة عنها .

أسباب موضوعية :

قلة الدراسات والأبحاث المتعلقة بتنشئة الأبناء وسط تطور وسائل الإعلام.

الإضافة التي يقدمها الموضوع للمجتمع كون الأطفال هم صانعو المستقبل وصالح المجتمع من صلاحهم.

4- أهداف الدراسة :

على مستوى فئة الشكل :

- فهم كيفية تأثير اللغة المستخدمة في قناة "ريان قطني" على تشكيل المفاهيم والقيم لدى الجمهور المشاهد، خاصة الأطفال.
- فهم كيفية تأثير القوالب التعبيرية المستخدمة من قبل القائم بالاتصال "ريان قطني" في تعزيز رسائله الموجهة للمشاهدين، خاصة الأطفال، وكيفية تحفيزهم وإيصال الرسائل بشكل فعال.
- استكشاف كيفية تأثير عنصر التفاعل في قناة "ريان قطني" على جذب انتباه المشاهدين، خاصة الأطفال، وتحفيزهم على المتابعة للمحتوى المقدم.

على مستوى فئة المضمون :

- تحليل كيفية تأثير نوعية المواضيع المقدمة في فيديوهات قناة الطفل "ريان قطني" على مدى اهتمام المشاهدين، خاصة الأطفال، ومدى استفادتهم من هذه المواضيع.

- فهم كيفية عكس فيديوهات الطفل "ريان قطني" القيم المختلفة من خلال محتواها وأسلوب تقديمها، وكيفية تأثير ذلك على الجمهور المشاهد، خاصة الأطفال.
- تحليل كيفية تأثير الأهداف التي يسعى إليها القائم بالاتصال "ريان قطني" من خلال محتوى قناته على سلوك الأطفال وتفكيرهم، وكيفية تشكيل تصرفاتهم واتجاهاتهم المستقبلية.

5-أهمية الدراسة :

- تسعى الى التعرف على أثر استخدام الأطفال الى منصة اليوتيوب، و مدى وعي الأسرة في توجيه أطفالهم الى البيئة الرقمية .
- ترجع اهمية الموضوع كونه يتناول ظاهرة معاصرة في استخدام الطفل لمختلف المنصات على البيئة الرقمية
- معالجة موضوع حديث نظرا للاستخدام المنتشر للمنصات الرقمية،باعتباره يمس فئة الأطفال ،و مدى تأثير هاته الأخيرة على تنشئتهم الاجتماعية .¹

6-منهج و أدوات الدراسة :

المنهج المسحي :

يعرف انجرس موريس المنهج على أنه:كيفية تصور و تخطيط العمل حول موضوع ما أنه يتدخل بطريقة أكثر أو أقل إلحاح، في كل مراحل البحث او في هذه المرحلة او تلك ،كما يمكن ارجاع كلمة منهج الى ميدان خاص يتضمن مجموعة من الإجراءات الخاصة بمجال الدراسة.

¹ شرشار خديجة ، أثر استخدام موقع اليوتيوب على تنشئة الطفل الجزائري ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في

علوم الاعلام و الاتصال، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم ، 2022 - 2023 ، ص 21

ولأن دراستنا تهدف الى معرفة العلاقة بين الطفل و المنصات الرقمية من خلال التأثير في تنشئته الاجتماعية ،و لهذا ستكون دراستنا تحليلية لجانا الى المنهج المسحي لأنه المنهج الانسب لموضوعنا ،بحيث نقوم بمسح عينة من اختيارنا .

يعد المنهج المسحي من ابرز المناهج المستخدمة في مجال الدراسات الإعلامية يهدف المنهج المسحي الى دراسة و وصف خصائص و ابعاد ظاهرة من الظواهر في اطار معين ، يتم من خلال تجميع البيانات و المعلومات اللازمة عن الظاهرة، و تنظيم هذه البيانات و تحليلها للوصول إلى الاسباب و العوامل المتحكمة فيها و استخلاص النتائج التي يمكن تعميمها مستقبلا¹.

أدوات الدراسة :

تتنوع ادوات البحث العلمي بتنوع مواضيع الدراسة و البحث و يحتاج الباحث في دراسته الى أداة تساعد على اجراءها و التحكم فيها .

اعتمدنا في دراستنا على أداة تحليل المضمون و التي عرفته د.رشيدة سبتي: "تحليل المحتوى تقنية غير مباشرة للتقصي العلمي تطبق على المواد المكتوبة، المسموعة أو المرئية و التي تصدر عن الأفراد او الجماعات حيث يكون المحتوى غير رقمي و يسمح بالقيام بسحب كفي أو كمي بهدف التفسير و الفهم و المقارنة."

كما عرفه محمد تيسير في مقالة: "تحليل المحتوى في البحث العلمي": أنه عملية دراسة و فهم المحتوى المتواجد في نصوص أو وثائق أو مواد بحثية بطريقة نظامية و دقيقة ،يهدف هذا التحليل إلى استخراج المعلومات الهامة و المفصلة و تحليلها و تصنيفها و تفسيرها بطريقة منهجية و منطقية.

¹ سمير محمد الحسن ، بحوث الإعلام دراسات في منهج البحث العلمي ، علم الكتاب ، ط 5 ، القاهرة 1995، ص 15

عرفته الباحثة مائدة سافطري: أنه أسلوب من اساليب البحث العلمي الذي يستهدف الوصف الموضوعي المنظم و الكمي للمضمون الظاهر لمادة الاتصال .

للقيام بعملية تحليل مضمون محتوى يحتاج الباحث إلى استمارة تحليل المضمون التي تساعد على القيام بدراسته وفق خطوات معينة و تعرف د.رشيدة سبتي الاستمارة التي توجه للأفراد بغية الحصول على بيانات معينة.

يتضمن تطبيق استمارة تحليل المضمون عدة خطوات:

- تحديد الهدف من تحليل المحتوى
- تحديد المحتوى المرغوب تحليله مقال، فيديو، كتاب
- انشاء استمارة تحليل تتضمن العناصر المرغوب في تحليلها فئة الشكل، فئة المضمون قراءة او مشاهدة المحتوى بعناية و تسجيل الملاحظات .
- تحليل البيانات المجموعة و تحديد النقاط الرئيسية في المحتوى.
- كتابة تقرير يشمل نتائج التحليل.
- تقييم فعالية الاستمارة و اتساق النتائج مع الأهداف الاصلية .

و تعود أهمية استخدامنا لأداة تحليل المضمون هي رغبتنا في تحليل و اكتشاف كيف يساهم تطور وسائل الإعلام و البيئة الرقمية في عملية التنشئة الاجتماعية للأبناء و ذلك من خلال دراسة عينة من فيديوهات الطفل صانع المحتوى "ريان قطني "صاحب قناة (Rayanguetni.20)و تعتمد أداة تحليل المضمون على دراسة فئات الشكل و المضمون

أولاً: فئة الشكل :

تحتوي العديد من العناصر المتمثلة في اللغة المستخدمة هي العامية الدارجة .

الاشترك: يبلغ عدد المشتركين في قناة95(Rayan guetni.20) ، 3الف مشترك اما

بخصوص المشاهدات للقناة لحد الساعة يبلغ 46,477,692مشاهدة

و يعود تاريخ انشاء هاته القناة إلى تاريخ 2018/12/10

أما بخصوص شكل القناة فهي تحتوي لحد الساعة على 32 فيديو تتراوح مدته بين 14,0 ثانية و 07,43 دقيقة و 158 مقطع قصير أو كما يعرف ب(shorts) لا تتجاوز مدة المقطع الدقيقة

ثانيا: فئة المضمون:

تشمل أهداف القناة التي يمكننا حصرها في كونها قناة ترفيهية كوميدية تتناول مقاطع فيديو لمجموعة يوميات و مقالب و تحديات طفل لا يتجاوز عمره 12 سنة بمساعدة عائلته و أصدقائه، ندرس من خلال مضمون فيديوهات ظروف تنشئة الابناء في ظل التطور الحاصل للبيئة الرقمية و النتائج التي تترتب عن اقحام الأطفال في صناعة و مشاهدة المحتوى الالكتروني الموجه لهم و كذا دور الآباء في التحكم بالعملية التربوية و التعليمية لأبنائهم في وجود وسائل الإعلام .

7- مجتمع الدراسة و العينة:

يعرف مجتمع الدراسة بأنه: جميع أفراد الظاهرة المقصود دراسته.

و المقصود بمجتمع البحث في تحليل المحتوى جميع الاعداد التي صدرت من الصحيفة او مجموعة من الصحف التي يتم اختيارها خلال فترة الدراسة ،او جميع البرامج الاذاعية او التلفزيونية أو الافلام التي اذيعت او عرضت خلال فترة التحليل¹.

العينة:

¹ رقيقة غنايم ، وشيماء مصطفى ، توظيف قنوات اليوتيوب في الدعوة إلى الله، مذكرة تخرج ماستر، جامعة الشهيد حمى لخضر الوادي ، 2018 – 2019 ، ص 10.

اسباب اختيار العينة : بأخذ الدراسة التي قام بها ستمبل في تحديد حجم العينات و التي اعتمد فيها على 5 عينات في الأحجام التالية : 06،12،18،24،48 عددا من صحيفة وقران نتائجها بمتوسط موضوع واحد في جريدة واحدة على مدار العام ووجد أن العينات الخمس متوافقة مع نتائج المتوسط العام .

قمنا بأخذ 06 عينات من مجموع فيديوها "ريان قطني" على اليوتيوب و أسقطنا عليها نتائج الدراسة وذلك وفقا للعوامل التالية :

درجة التجانس حيث أن جميع فيديوها الطفل "ريان قطني" لا تتجاوز 03 دقائق.

اختبار الصدق و الثبات:

صدق الأداة

للتأكد من أن أدواتنا تقيس أبعاد الدراسة قمنا بقياس صدق وثبات الأداة حيث قمنا بالصدق الظاهري أولا ثم صدق المحتوى للتأكد من صحة الأداة و أن التعاريف الإجرائية تنطبق مع أبعاد الدراسة.¹

ثبات الأداة:

لقياس الثبات قمنا أولا بعرض الإستمارة على مجموعة من المحكمين ثم طبقنا معادلة الثبات وجاءت كالتالي :

$$\text{معامل الثبات} = (ن \times م) / (ن + 2ن + 3) =$$

¹ الأساتذة المحكمين للإستمارة:

حناش ياسمينه استاذ مساعد قسم ب جامعة مولود معمري تيزي وزو

فايزة بوزيد استاذ مساعد ب جامعة العربي تبسي

بن بليدة حنان طالبة دكتوراة جامعة محمد خيضر

ن = عدد المرمرين أو المحكمين .

م = عدد الفئات التي اتفق حولها المحكمين .

ن1 = عدد الفئات التي قام بتحليلها المرمر الأول .

ن2 = عدد الفئات التي قام بتحليلها المرمر الثاني .

ن3 = عدد الفئات التي قام بتحليلها المرمر الثالث .

وبالتالي معادلة الثبات :

$$0,83 = (9+5+4) / (5 \times 3)$$

أفضت معادلة الثبات عن توافق نسبته 0,83 مما يعني أنه يوجد توافق عال بين

المحكمين والباحثين في التحليل والثبات في النتائج .

8-تحديد مفاهيم الدراسة:

تعريف التنشئة الاجتماعية

لغة: نشأ، ينشأ، والنشأة هي إحداث الشيء و تربيته ،و النشء يراد به الشباب.¹

اصطلاحاً: هي العملية التي يتم من خلالها تعلم الأفراد أنماط التعرف و التفكير السائد

في مجتمعهم و محيطهم ،و يكتسبون ثقافته و عاداته و تقاليده ،و يقومون باستنباط هذه

الأنماط و دمجها بشخصيتهم ،و يتعلمون الالتزام بمجموعة قواعد و آداب السلوك و

الاستقامة ،و يتجذر هذا ضمن التقليد.²

¹ زكريا الشربيني ،يسرية صدق تنشئة الطفل و سبل الوالدين في مواجهة المشكلات ،دار العربي للنشر و التوزيع ،القاهرة 2000،ص18.

² شرشار خديجة ، مرجع سابق ،ص22.

إجرائياً: هي عملية إعداد الطفل الجزائري و تنمية إدراكه و توجيهه للتعايش مع مجتمع البيئة الرقمية من خلال كسبه مهارات مختلفة تتماشى و الاستخدام السليم للمنصات الرقمية.

-التعريف اللغوي:

اليوتيوب YouTube : كلمة إنجليزية معناها لك قناة ،المصطلح مركب من كلمتين

you tube و يعني

لغة: لك قناة. أو أنت على القناة¹.

اصطلاحاً: يعد اليوتيوب موقعا لمشاركة الفيديوهات للاستخدام العام ،فهو يحتوي على مجموعة ملفات فيديو تحوي مقاطع قصيرة و فيديوهات مقدمة باحترافية من أفلام و عروض تلفزيونية و إعلانات تجارية ،فهو أكبر موقع لعرض و تحميل و مشاهدة الفيديوهات ،يقدم خدمات بشكل مجاني و يعتمد على الإشهارات و الاعلانات النصية كمصدر لدخله².

إجرائياً: هو موقع من مواقع التواصل الاجتماعي متخصص في نشر الفيديوهات متعددة المضامين الترفيهية و الاجتماعية و الاقتصادية و الوطنية من خلال التفاعل مع الجماهير و رفع نسب المشاهدة لتحقيق أرباح مادية.

-المنصات الرقمية:

اصطلاحاً: هي أروضيات للتكوين عن بعد قائمة على تكنولوجيا الويب أو تتكون من عرض تقني و تجاري متماسك من أجل النفاذ إلى عالم من الخدمات البعيدة ،التفاعلية أو الغير تفاعلية التي يمكن بثها أو توفيرها على الخط يمكن أن تخضع للدفع أو تكون مجانية

¹ رقيقة غنايم ، وشيماء مصطفىاوي ،مرجع سابق ،ص15,16.

² شرشار خديجة ، مرجع سابق ،ص24.

بدون مقابل، و تكون المنصات قادرة على تقديم محتوى رقمي في شكل محدد يمكن بواسطته الوصول إلى جمهور كبير¹.

إجرائيا: هي مجموعة تطبيقات رقمية توفر للمشاركين التفاعل و نقل المعلومات و رسائل بواسطة برمجيات و تعليمات.

9-الدراسات السابقة:

1/ أطروحات الدكتوراه:

-الدراسة الأولى : إعداد الباحثة جعفر صباح جامعة محمد خيضر بسكرة. قطب شتمة. 2016/2015 بعنوان

أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة، أطروحة نهاية الدراسة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم النفس الاجتماعي ، جاءت هانه الدراسة للتعرف على مختلف أنماط التنشئة التي تمارسها الأسرة الجزائرية وكذلك معرفة طبيعة علاقتها بدافعية الانجاز لدى الأبناء والكشف عن طبيعة الفروق بين الجنسين في مستوى دافعية الإنجاز، كذلك دراسة كل من أنماط التنشئة الأسرية ومستوى دافعية الإنجاز باختلاف المستويات التعليمية للوالدين والدخل الشهري للأسرة، وقد انطلقت هاته الدراسة بتساؤل رئيسي هو: هل توجد علاقة بين أنماط التنشئة الأسرية ودافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة ؟

ولمعالجة هذا التساؤل قامت الباحثة بطرح مجموعة من التساؤلات الفرعية منها:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أنماط التنشئة الأسرية (للأب أو الأم) تبعا

لمتغير الجنس

¹ دلول شيماء ، بن طيبة خلود ، دور المنصات الرقمية في تسويق الخدمات، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر اكاديمي، جامعة الشيخ العربي التبسي، 2022 – 2023 تبسة،،2023،ص5.

(ذكور إناث)؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي الإنجاز في علاقتها بأنماط التنشئة الأسرية؟ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في متوسطات دافعية الإنجاز لدى أفراد العينة؟

اعمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي بأسلوبه (الارتباطي و المقارن) وطبقت على عينة قوامها 380 طالب وطالبة وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين نمط التنشئة الأسرية المتقبل، الحث على الإنجاز (الأب والأم) ومستوى دافعية الإنجاز لدى أفراد العينة .
- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين نمط التنشئة الأسرية (التسلط ، التدليل، التفرقة) لكل (الأب والأم) ومستوى دافعية الإنجاز لدى العينة لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى دافعية الإنجاز لدى أفراد العينة ..

الدراسة الثانية: من إعداد الباحث رياض زروقي المعنونة بـ: "الاستخدامات الترفيهية في شبكات التواصل الاجتماعي "

- دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي الفيسبوك لطلبة جامعة محمد خيضر بسكرة أنموذجاً أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث في علوم الإعلام والاتصال، تهدف هاته الدراسة إلى تحديد الدور الذي تقوم به شبكات التواصل الاجتماعي عامة والفيسبوك خاصة في تلبية الاحتياجات الترفيهية لطلبة جامعة محمد خيضر بسكرة
- والتعرف على أسباب تشكلها . اعتمد الباحث في دراسته على التساؤل التالي:
ما فعالية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تلبية الحاجات الترفيهية لطلبة جامعة محمد خيضر بسكرة ؟

أما بخصوص المنهج المستخدم فيدخل منهج هاته الدراسة في الأبحاث الملموسة وبالتالي يجب على الباحث تقييم الظواهر الاجتماعية بشكل نقدي واستخدام المقابلة الإلكترونية كأداة للقياس.

وصلت الدراسة إلى نتائج في مجملها أنه ينظر إلى الطلاب على مواقع التواصل الاجتماعي على أنهم مختلفين عن الطلاب الذين يقرأون الصحف أو يستمعون الى الراديو وبالتالي وجد المحاضرون أنهم قادرون على الوصول إلى أشخاص جدد وتعريضهم للبرامج والفرص المتاحة من خلال تعليم ريادة الأعمال.

تعد الطبيعة التفاعلية لوسائل التواصل الاجتماعي من اكبر الفوائد التي ذكرها المحاضرون.

وسائل التواصل الاجتماعي فورية من خلال المشاركات والمحادثات والميزات الأخرى.

الفصل الثاني: الإطار النظري

المبحث الأول: ماهية المنصات الرقمية.

المطلب الأول: تعريف المنصات الرقمية.

المطلب الثاني: نشأة المنصات الرقمية.

المطلب الثالث: خصائص المنصات الرقمية.

المطلب الرابع: أهمية المنصات الرقمية.

المطلب الخامس: أنواع المنصات الرقمية.

المطلب السادس: مبادئ المنصات الرقمية.

المبحث الثاني: التنشئة الاجتماعية.

المطلب الأول: تعريف التنشئة الاجتماعية.

المطلب الثاني: خصائص التنشئة الاجتماعية.

المطلب الثالث: أهداف التنشئة الاجتماعية.

المطلب الرابع: شروط التنشئة الاجتماعية.

المطلب الخامس: العوامل المؤثرة في عملية التنشئة الاسرية.

المبحث الثالث: العلاقة بين المنصات الرقمية والتنشئة الاجتماعية للأبناء.

المطلب الأول: الأطفال في العالم الرقمي

المطلب الثاني: تأثير التكنولوجيا الرقمية على الأدوار التربوية للأسرة أثناء عملية التنشئة الاجتماعية للطفل

المبحث الأول: ماهية المنصات الرقمية

ظهرت المنصات الرقمية نتيجة التطورات التكنولوجية المتسارعة و اضحت توجهها يعتمد عليه كبديل للوصول إلى المتلقين و التفاعل معهم.

المطلب الأول: تعريف المنصات الرقمية.

قبل التعرف على تعريف المنصات الرقمية وجب التعرف على ماذا تعني الرقمنة و المنصة.

حيث تعرف الرقمنة على أنها: عملية تقنية تعمل على تحويل الصورة الرقمية أو أي من الحوامل التقليدية للوثائق إلى صور إلكترونية ،فالوثائق المرقمنة تصبح وثائق إلكترونية و الرقمنة تهتم بكل الوثائق و يمكن إجراؤها انطلاقاً من مختلف الحوامل كالورق،الأشرطة المغناطيسية، أشرطة الفيديو، الأفلام و غيرها.

و تعرف أيضاً: أنها عملية تحويل البيانات الى شكل رقمي و ذلك لأجل معالجتها بواسطة الحاسب الإلكتروني، كما تشمل تحويل النصوص المطبوعة او الصور سواء كانت صور فوتوغرافية أو خرائط إلى إشارات ثنائية باستخدام نوع ما من أجهزة المسح الضوئي التي تسمح بعرض نتيجة ذلك على شاشة الحاسب.

أما بالنسبة للمنصة تعرف على أنها المكان الذي يجتمع فيه مجموعة من أصحاب المختلفة بموجب قواعد محددة بوضوح من أجل تبادل الأفكار و السلع و الخدمات يمكن تبادله بين شخص و آخر بين أجهزة الكمبيوتر او الأدوات او الأجهزة التي تعمل بالنيابة عن البشر.

-و تعرف المنصات الرقمية: على أنها أرضيات للتكوين عن بعد قائمة على تكنولوجيا الويب، و تتكون من عرض تقني و تجاري متماسك من أجل النفاذ إلى عالم من الخدمات البعيدة التفاعلية أو الغير تفاعلية التي يمكن بثها أو توفرها على الخط، و التي يمكن أن

تخضع إما للدفع أو تكون مجانية، و الوصول إليها إما محدود أو غير محدود و يعتمد هذا العرض على تطوير مجتمع من المستخدمين مع كل من مستغل المنصة بإنشاء رابط مباشر رسمي يعتمد مع الفرد، و بالتالي :فإن العرض يجمع مع مجموعة من شبكة الأنترنت و التلفزيون¹.

المطلب الثاني:نشأة المنصات الرقمية

على الرغم من قلة عدد المنصات الرقمية التي كانت متواجدة على شبكة الإنترنت منذ أواخر القرن العشرين و محدودية وظائفها و خدماتها، و التي اقتصرت على عرض محتوى و اطلاع المستخدم على المنصات و الخدمات و وصل المتلقي بالمنتج، إلا أنه مع مطلع القرن الحادي و العشرين الذي أحدث فيه التطور التكنولوجي تغييرا جذريا في تصور الشركات و الأفراد و إدراكهم لأهمية المنصات الرقمية ،فقد استقطبت هذه الأخيرة اهتمام الفاعلين الاقتصاديين من منتجين و مستهلكين، و وجهت تركيزهم نحوها، و يتجلى ذلك في مراكز التسوق.

و ما تغير خلال القرن الحادي و العشرين هو أن تكنولوجيا المعلومات قللت بشكل كبير الحاجة إلى امتلاك البنية التحتية المادية و الأصول، كما سهلت تقنية المعلومات بشكل كبير إمكانية إنشاء نطاق المنصات و توسيعها، و جعل أرباحها أقل من تكاليف إنشائها، الشيء الذي يسمح بمشاركة ناعمة و سلسلة تقوي التأثير الشبكي و تعزز القدرة على التقاط و تحليل و تبادل كميات هائلة من البيانات التي تزيد من قيمة المنصات للجميع.

و تجدر الإشارة إلى أن لفظ منصة قد ظهر في القرن الخامس عشر وفق قاموس الأكاديمية الفرنسية ،بينما تم تناوله فيما بعد في مجال السياسة و العمل النظامي اللغة الإنجليزية بالولايات المتحدة، أما فيما يخص الكلمة بمعناها الخاص المتداول في مجال

¹ دلول شيماء ، بن طيبة خلود ، مرجع سابق، ص 6

الأنترنت و التكنولوجيا الرقمية الدال على المنصات الرقمية، لقد ظهر هذا الاسم مع التحول الذي طرأ على مجموعة من الشركات العالمية مثل شركة أمازون¹.

المطلب الثالث: خصائص المنصات الرقمية.

-تتلخص خصائص المنصات الرقمية في النقاط التالية:

- التفاعلية: تتيح المنصات الرقمية بيئة تفاعلية بين المرسل و المتلقي حول المحتوى المراد من خلاله تسخير اساليب تقنية التفاعل سواء زمنيا أو مكانيا.
- المرونة: تعطي المنصات الرقمية للمتلقي فرصة للعودة لمحتوياتها في أي زمان و مكان من جهة، أما من جهة اخرى فتوفر التنوع في محتوياتها الرقمية المواكبة للموضوعات العمرية.

•التنوع في عرض المحتوى: تسعى المنصات الرقمية لعرض محتويات رقمية غنية باستخدام عدة طرق للعرض التي تعزز إثارة الانتباه لدى المتلقين.

• تخفيض التكاليف: المنصة الرقمية تحقق تخفيضا كبيرا في تكاليف

المعاملات بما في ذلك تكاليف البحث و التوزيع و الرصد.

• تنظيم و تنسيق التطوير التكنولوجي: المنصات الرقمية تنظم و

تنسق التطوير التكنولوجي من خلال توحيد هياكل الإدارة المناسبة.

• سهولة معرفة آراء المتلقين و تقييم المنصة.

• سهولة و تعدد طرق تقديم الخدمات و المنتجات.²

المطلب الرابع: أهمية المنصات الرقمية.

•تكتسي المنصات الرقمية أهمية بالغة لمستخدميها تعود إلى ما يلي:

¹ دلول شيماء ، بن طيبة خلود المرجع السابق ، ص 6

² المرجع نفسه، ص 7

- طريقة جديدة للتجارة: بات العميل اليوم يبحث عن الحل أما الشركات التي تقذف المستخدمين بالإعلانات المباشرة طوال الوقت لم يعد لها حيز كبير في السوق، حيث تسمح المنصات الرقمية بتوفير المحتوى للمتلقين، و يتقاسم هؤلاء المحتوى و التواصل و التعاون مما يوفر قاعدة انطلاق لأفكار جديدة و المساهمة في تطوير المهارات الرقمية الحديثة.
- إزالة الحواجز و العوائق أمام التواصل و تعزيز التفاعلات الاجتماعية.
- فتح قنوات للحوار بين المطورين و الجمهور مما يسمح بتقديم فرص أكثر للابتكار من قبل هؤلاء المطورين.
- إمكانية الوصول إليها، فالمنصات الرقمية تسمح للمتلقين بالوصول إلى المحتوى في أي وقت و في أي مكان.
- تمكن المؤسسات من الوصول إلى جمهور عريض.
- انخفاض التكاليف و سهولة الاستخدام و المرونة و تحسين الإتساق في توصيل المحتوى.
- التحديث الفوري و ضمان الإتساق في الإصدارات¹.

المطلب الخامس: أنواع المنصات الرقمية.

للمنصات الرقمية أنواع تتمثل في:

1- منصة الإعلام و الإتصال: المشهد الإعلامي اليوم هو شبكة معقدة من المنصات المتصلة التي يتم تحرير المحتوى فيها، فعند التحدث عن المنصات يكون هناك فئات و أنواع محتوى الوسائط التي يمكن أن يستهلكها الجمهور، مثال على هذه المنصات قد تكون الأفلام، الأخبار، البرامج، الألعاب، و الأدب، الهزلية و الروايات و الرسومات، الكتب، أو حتى وسائل التواصل الاجتماعي (الفايسبوك، تويتر، انستغرام، واتساب..) التي توفر إمكانية التواصل و البقاء على اتصال مع الأصدقاء و الأسرة و غيرها من الاتصالات اللقاء و

¹ دلول شيماء ، بن طيبة خلود، المرجع السابق ، ص ص 07 ، 08

التعرف على الناس ،فكل منصة لديها القدرة على تحمل التكاليف و الحدود الخاصة بها ،لهذا يجب الأخذ بعين الاعتبار نوع المنصة الذي يتناسب مع المحتوى ثم إنشائه.

2-منصات التسوق عبر الأنترنت: هي منصات تقع تحت مظلة التجارة الالكترونية يتم تجميع السلع أو الخدمات أو مشاركة المنتجات المنسقة من مزودين متعددين لعرضها و بيعها عليها،و يكون مشغل التسوق الكيان الذي يسيطر على هذه المنصة ،و هو المسؤول عن تسهيل المعاملات التي تحدث خلال التسوق عبر الأنترنت¹.

بما في ذلك تقديم المدفوعات الجماعية للمورد فضلا عن تقديم الخدمات من خلال السوق و أفضل مثال على هذه المنصة. BNB-AIR,UBERKKUP,WORK :

التي توفر سوق للمساعدة المهنية عند الطلب للحصول على مشاريع القيام بها.

2-المنصات الإخبارية: هي منصات رقمية قامت بإنشائها وكالات الأنباء الإعلامية، قصد الانتقال أو القفز بالعمل الصحفي الراقي مستوياته،حيث ركزت هذه المنصات بشكل كبير على الأدوات الرقمية الأساسية ،لإنتاج نوعية جيدة من الأخبار بطرق جديدة و بسرعة أكبر

و بتكلفة أقل و كذلك لتصميم الممارسات أو الخدمات التي تساعد على حل الأزمات و المهام.

4-منصات اقتصاد المشاركة أو الاقتصاد المشترك: هي مجموعة أسواق العرض و الطلب على السلع و الخدمات و المستهلكين و من ثم دعم التجارة بناء على الطلب ،و بناء على هذا فقد تجسدت آلية جديدة للعمل ،تتمثل في عقد ارتباطات قصيرة الأمد بين راغبين في العمل لحسابهم الخاص و ذلك الشركات التي توفر الخدمات أو السلع لعملاء الشركة من المستهلكين عند طلبهم مقابل أجور تم الاتفاق عليها،و ذلك من خلال المنصة الرقمية

¹ دلول شيماء ، بن طيبة خلود، المرجع السابق ، ص ص 09 ، 10

للشركة على شبكة الأنترنت أو التطبيق الإلكتروني على الهواتف الذكية، حيث يقوم المستهلكون بالبحث على مقدمي الخدمة أو السلعة و التواصل معهم عبر هذه المنصة أو العمل المطلوب، الأمر الذي أدى إلى ظهور ترتيبات و أشكال جديدة أكثر مرونة في تنظيم الاعمال و خلق أسواق إلكترونية كفيلة لتحل محل الأسواق التقليدية.

5-منصات التسلية: هي منصات يمكن الدخول إليها و توزيع و عرض و مشاركة المحتوى مثل:الموسيقى أو مقاطع الفيديو أو الصور أو الألعاب عبر الأنترنت و الوصول إليها بشكل سريع و عند الطلب¹.

6-منصات التعليم: المنصات التعليمية هي عبارة عن منصة تعليم رقمية و هو تطبيق البرمجيات التي تدمج أدوات الإدارة المختلفة و الاتصالات و التقييم و أنشطة الرصد، و ما إلى ذلك بهدف توفير الدعم التكنولوجي للمعلمين و الطلاب لتحسين مراحل مختلفة من عملية التعليم، حيث يتم الفصل بين المعلم و الطالب عن طريق القضاء أو الوقت أين يتم سد الفجوة بين الإثنين من خلال استخدام التكنولوجيا و الأنترنت ، و هي تقوم على نظام التعلم مثل: موودل الذي يركز على وجه التحديد على مجال التعليم.

المطلب السادس: مبادئ المنصات الرقمية

يمكن تحديد بعض المبادئ الرئيسية للمنصات الرقمية في:

-شمولية الوصول إلى المنصات الرقمية لجميع الجمهور .

-سهولة و سرعة الوصول إلى المنصات الرقمية.

-توفر الأجهزة ضمان الخصوصية للمستخدمين من خدمات المنصات الرقمية.

-أن يكون استخدام المنصات الرقمية غير مكلف.

¹ - دلول شيماء ، بن طيبة خلود، المرجع السابق ، ص ص 09 ، 10

- عدم استخدام المعلومات المصرح بها من طرف المتلقي لأي غرض آخر إلا بعد موافقته.

- تعويض واجهة التعامل و التفاعل مع الإنسان في تقديم الخدمة بواجهة التفاعل (إنسان مع آلة)¹

المبحث الثاني : التنشئة الاجتماعية

المطلب الأول : تعريف التنشئة الإجتماعية :

التنشئة الاجتماعية هي العملية التي تشمل الأنماط والتوجيهات التي يتعلمها الأفراد من خلال التفاعل مع بيئتهم الاجتماعية، بما في ذلك الأسرة والمدرسة والمجتمع بشكل عام.

لغة : نشأ النشأ والنشئة إحداهن الشيء وتربية وقوله تعالى : " ولقد علمتم النشئة الأولى " سورة الواقعة الآية 62.

ويقال نشأ فلان، والناشئ يراد به الشاب، والإنشاء هو إيجاد الشيء وتربيته، قال تعالى : " قل هو الذي أنشأكم وجعل لكم السمع والأبصار " سورة الملك الآية 23.

إصطلاحا : للتنشئة الاجتماعية عدة تعاريف منها، يعرفها عامر مصباح على أنها عملية إدماج الطفل في الإطار الثقافي العام عن طريق إدخال التراث في تكوينه وتوريثه إياه توريثا متعمدا بتعليمه نماذج السلوك المختلفة في المجتمع الذي ينتسب إليه وتدريبه طرق التفكير السائدة وغرس المعتقدات الشائعة في نفسه².

ويعرفها أربلسون بأنها : " مجموع العمليات التي تساعد على نمو الشخصية الإنسانية للفرد حيث يتعلم كيف يؤدي أدواره الاجتماعية "

¹ دلول شيماء ، بن طيبة خلود، المرجع السابق ، ص 09

² سديري خديجة، البيئة الأسرية وعلاقتها بإقبال الأطفال على العمل في المجتمع الجزائري، رسالة ماجستير منشورة، جامعة سعد دحلب، البليلة، 2011، ص 68 .

وتعرفها مارجریت مید بأنها : " العملية الثقافية والطريقة التي يتحول بها الطفل حديث الولادة إلى عضو كامل في مجتمع بشري معين. "

فالتنشئة الإجتماعية هي عملية التشكيل والتغيير التي يتعرض لها الطفل في تفاعله مع الأفراد والجماعات، وصولاً به إلى مكانة بين الناضجين في المجتمع، بقيمهم وإتجاهاتهم ومعاييرهم وعاداتهم وتقاليدهم، وهي عملية التفاعل الإجتماعي التي يكتسب فيها الفرد شخصيته الإجتماعية التي تعكس ثقافة مجتمعه¹.

المطلب الثاني: خصائص عملية التنشئة الإجتماعية :

هناك سمات ومعالم معينة تميز عملية التنشئة الإجتماعية وهي :

_ أن سلوك الفرد يرتبط تدريجياً بالمعاني التي تتكون لديه في المواقف التي يتفاعل فيها.

_ أن هذه المعاني تحدد بالخبرات السابقة التي مر بها الفرد وعلاقة تلك الخبرات بالمواقف الحالية.

_ أن الطفل يولد في جماعة حددت فعلاً معاني معظم المواقف العامة التي تواجهه، وكونت لنفسها قواعد مناسبة للسلوك فيها.

_ أن الطفل يتأثر بهذه المعاني منذ ولادته وتنمو شخصيته في مراحلها الأولى طبقاً لهذه المعاني².

_ إن التنشئة الإجتماعية عملية نسبية تختلف باختلاف الزمان والمكان كما تختلف داخل المجتمع الواحد باختلاف طبقاته الإجتماعية وما تعكسه كل طبقة من ثقافة فرعية، كما أنها تختلف من بناء إجتماعي لآخر ومن تكوين إجتماعي وإقتصادي لآخر.

¹ جعفر صباح، المرجع السابق، ص 34.35 .

² المرجع نفسه

إن التنشئة عملية إجتماعية تقوم على التفاعل المتبادل بينها وبين مكونات البناء الإجتماعي.

إنها عملية مستمرة، ينتقل بها الفرد من الطفولة للمراهقة فالرشد ثم الشيخوخة حيث أن المشاركة المستمرة في مواقف جديدة تتطلب تنشئة مستمرة يقوم بها الفرد بنفسه ولنفسه حتى يتمكن من مقابلة المتطلبات الجديدة للتفاعل وعملياته التي لا نهاية لها، مما يترتب عليه ألا تكتمل التنشئة الإجتماعية و لا تبقى الشخصية الإنسانية ثابتة أبدا¹.

المطلب الثالث : أهداف التنشئة الاجتماعية :

من أبرز الوظائف والأدوار و الأهداف التي تسعى التنشئة الاجتماعية في الوصول إليها:

1- توفر عملية التنشئة الاجتماعية معايير ذاتية للفرد تساعده في الحكم على سلوكه و تطوير الضمير لديه مما يساعد على غرس عوامل الضبط الداخلية للسلوك ، و تصبح جزءا أساسيا من شخصية الفرد

و تنبثق المعايير السلوكية التي تحكم سلوك الفرد من أهداف وقيم المجتمع و نظامه الثقافي.

2- لكي يحافظ المجتمع على بقاءه و إستمراره يضع تنظيما محددًا للأدوار و المراكز الاجتماعية التي

يشغلها كل فرد في جماعة معينة، كل حسب جنسه و مهنته و مركزه الإجتماعي تبعًا لثقافة المجتمع

الذي ينتمي إليها.

¹ جعفر صباح، المرجع السابق، ص 37 .

3- تساهم عملية التنشئة الاجتماعية في إكساب الأطفال المعرفة و المهارات التي تمكنهم من

الإندماج في المجتمع ، و التعاون مع الآخرين و الإشتراك في نواحي النشاط المختلفة و تعلمهم أدوارهم الإجتماعية السليمة و إكتساب القيم و الإتجاهات و المعايير الإجتماعية المناسبة للتكيف

الإجتماعي السليم مع المجتمع.

4- تساهم عملية التنشئة الاجتماعية في تحقيق الأمن الصحي و النضج النفسي في الجوانب المعرفية و الاجتماعية و الانفعالية ، حيث ان الأسرة المتمتعة بالصحة النفسية الجيدة الخالية من الاضطرابات والمشكلات النفسية توفر البيئة المناسبة لطفل متزن و متكيف من النواحي النفسية المختلفة¹.

المطلب الرابع : شروط التنشئة الاجتماعية:

للتنشئة الاجتماعية شروط أساسية لا يمكن أن تتم التنشئة من دونها بمعنى لكي تحقق التنشئة الاجتماعية أهدافها يجب أن تتوفر هذه الشروط وهي:

أن يكون هناك مجتمع قائم بالفعل، لأن هذا المجتمع هو المحيط أو العالم الذي ينشأ فيه الطفل اجتماعيا وثقافيا .

فالإنسان كائن اجتماعي لا يستطيع أن يعيش بمعزل عن الجماعة فهو منذ أن يولد يمر بجماعات مختلفة فينتقل من جماعة إلى أخرى محققا بذلك اشباع حاجاته المختلفة و المجتمع يمثل المحيط الذي ينشأ فيه الطفل اجتماعيا وثقافيا وبذلك تتحقق التنشئة الاجتماعية من خلال نقل الثقافة والمشاركة في تكوين العلاقات مع باقي أفراد الأسرة تهدف إلى تحقيق تماسك المجتمع الذي له عدة معايير ومؤسسات وقيم وثقافة.

¹ جعفر صباح، مرجع سبق ذكره، ص ص 38.39

توفر الشروط البيولوجية الوراثية الجوهرية، لأن عملية التنشئة الاجتماعية المناسبة تصبح مستحيلة إذا ما كان الطفل غير سليم البنية معتلا أو معتوها، أو به عيب بيولوجي.

أي أن هذا الشرط يتمثل في الميراث البيولوجي والعمليات الحيوية التي تمكن عملية التعلم من الحدوث كسلامة العقل والجهاز العصبي والحواس التي تؤثر بصورة مباشرة في عمليات التفاعل والتنشئة الاجتماعية.

أن يكون الطفل ذا طبيعة إنسانية سوية، قادر على بناء علاقات عاطفية ووجدانية مع الآخرين.

وهذا يعني أن الطبيعة الإنسانية تميز البشر عن غيرهم من المخلوقات الأخرى.

إذن نستخلص أن للتنشئة الاجتماعية عدة شروط أساسية لا يمكن أن تكون هناك تنشئة في غياب هذه الشروط¹.

المطلب الخامس : العوامل المؤثرة في عملية التنشئة الأسرية :

01-حجم الأسرة:

يعد حجم الأسرة من العوامل التي تؤثر تأثيرا كبيرا في عملية التنشئة الاجتماعية و خاصة في أساليب

ممارستها ، و شبكة العلاقات و التفاعلات داخل الأسرة من ناحيتي اتساعها و تعقدتها فالرعاية المبدولة للطفل داخل أسرة صغيرة الحجم تكون أكثر فاعلية من أسرة ذات العدد الكبير من الأفراد كلما زاد عدد الأبناء في الأسرة حددت الأدوار في العائلة و طبقت الأنظمة بشكل صارم و لا يستطيع الآباء تدليل هذه العدد الكبير و إلا انقلب الأمر إلى شبه فوضى .

¹ بن باخة فوزية، عدواس مروة، التنشئة الاجتماعية وتأثيرها على التربية الصحية في الوسط التربوي، جامعة 05 ماي 1945، ص 44.

و إذا زاد العدد يكون دور الفتيات واضحا في المساعدة على تربية الأطفال الصغر و يكون مستوى

التحصيل الدراسي منخفضا للأبناء .

- و عيوب صغر حجم الأسر على التنشئة الاجتماعية للأبناء التمرکز و العمق في العلاقات العاطفية بين أفراد الأسرة الواحدة يترتب عليه الحماية الزائدة للأطفال بالإضافة إلى ضيق مجال تحركه و تعامله و خبرته مما يظهر الغيرة بين الأطفال .

02- نوع العلاقات الأسرية:

ينعكس الجو الأسري و العلاقة بين الزوجين بشكل مباشر على سلوك الأطفال و النمو السوي لشخصيتهم، فالعلاقات السوية بين الوالدين و تحقيق الوفاق بينهما يؤدي إلى تماسك الأسرة و يساعد على إشباع حاجات الطفل النفسية و إحساسه بالأمان و الطمأنينة. في حين أن الجو المشحون و الشجار الدائم و الخلافات المستمرة تخلق جو أسري متوتر مما يؤدي إلى أنماط السلوك المضطرب لدى الطفل أو الانحراف متأثرا بما يسود جو أسرته من مشكلات و تصدعات فالسعادة الزوجية هي التي تعزز تماسك الأسرة، مما يخلق جو يساعد على نمو شخصية الطفل بصورة صحيحة و متكاملة و كثيرا ما يؤدي سوء التوافق بين الوالدين إلى حدوث الطلاق الذي يكون له تأثيرا سيئا على شخصية الطفل و على نموه فيما بعد¹

و قد أكدت دراسة (محمود عبد القادر 1966) أثر الدفء العاطفي و الانسجام الأسري على

شخصية الطفل، فقد وجدت علاقة ارتباطية دالة بين تقبل الآباء لأبنائهم و الانسجام الأسري.

¹ جعفر صباح، مرجع سبق ذكره، ص ص 07 . 74

فقد كان الأبناء الذين يعيشون في أسر يسودها الدفء العاطفي و التوافق الأسري أكثر تقبلا لذواتهم و أكثر تحررا من عوامل القلق : كما أنهم أكثر شعورا بالرضا.

03-ثقافة المجتمع : و يتعلم الفرد عناصر الثقافة الاجتماعية أثناء نموه الإجتماعي من خلال تفاعله في المواقف الاجتماعية مع الأفراد و الكبار الذين تنشأوا و هم أطفال و تطبعوا و هم مرهقون و إندمجوا إجتماعيا و هم راشدون و تؤثر الثقافة في تشكيل شخصية الفرد و الجماعة عن طريق المواقف الثقافية العديدة و من خلال التفاعل الإجتماعي المستمر

و الثقافة لا تؤثر في سلوك الفرد تأثيرا مباشرا دائما . بل توكل في ذلك عددا من الوكالات أو المؤسسات الاجتماعية و الجماعات التي ينتمي إليها الفرد ، و يرتبط بها في الأسرة و دور الحضانة و رياض الأطفال و المدرسة و دار العبادة وجماعات الرفاق و المجتمع بصفة عامة.

يكون للمجتمع و الثقافة المميّزة له صلة وثيقة بشخصيات الأفراد الذين ينتمون إليه .إن إختلاف العادات والتقاليد و المثل و المعايير الاجتماعية بين المجتمعات ماهو في النهاية إلا محصلة التباين الثقافي بين تلك المجتمعات ، و إن كل ذلك لا يعني ان الثقافة العامة في المجتمع هي فقط المؤثرة في عملية التنشئة بل إن للثقافات الفرعية أيضا أثرها في تلك العملية ، فخصائص المجتمع المحلي.¹

و كذلك خصائص الأسرة ضمن الناحية الإقتصادية و التعليمية ،... إلخ يكون لها دور كبير في ذلك

¹ بن باخة فوزية، عدواس مروة، المرجع السابق، ص 45

04-الوضع الإقتصادي و الإجتماعي للأسرة:

يؤدي الوضع الاجتماعي والاقتصادي للأسرة دوراً هاماً في تحديد أساليب التنشئة الاجتماعية التي تتبعها الأسرة مع أبنائها، إذ ترتبط كل طبقة اجتماعية بقيم وثقافة معينة تحدد أساليب المعاملة الوالدية، فالحالة المادية للأسرة تحدد أنواع الفرص التي تقدمها لنمو أبنائها. و الوضع الإقتصادي يعتبر واحداً من بين العوامل المسؤولة عن شخصية الطفل و نموه الإجتماعي ،حيث تعجز الأسر ذات الوضع الإقتصادي المنخفض عن تلبية إحتياجات أبنائها و إشباعها.

و تمثل الطبقة الإجتماعية التي تنتمي إليها الأسرة متغيراً أساسياً في تحديد اتجاهات التنشئة الاجتماعية في الأسرة و في تكوينها الإجتماعي، إذ ان الأسرة ذات الدخل الضعيف تميل إلى تقوية و تعزيز اتجاهات الإستقلال و التشجيع على الإنجاز في نفسية الأبناء ، و ذلك ليساعدوهم في العيش و سد مصاريف الأسرة اليومية ، في حين الأسر ذات الدخل المرتفع تميل إلى التقليل من عدد أفرادها و تتبنى اتجاهات الحماية الزائدة و الرعاية الشديدة للأطفال و الخوف عليهم و تدليلهم ،و تنشئتهم تنشئة ناعمة.

05-المستوى التعليمي و الثقافي للوالدين:

يؤثر المستوى التعليمي و الثقافي للوالدين في عملية التنشئة الاجتماعية و على الإتجاهات التي يتبناها الوالدان في تطبيع أبنائهما إجتماعياً . ذلك أن مستوى ثقافة الوالدين يجعلهما يوظفان معلوماتهما و م عارفهما في تنشئة أبنائهم حسب الخصائص المميزة لكل مرحلة عمرية من المراحل التي يمر بها الأبناء ، و تحديد القواعد العامة لأساليب معاملة الأبناء ، و التعامل مع المواقف و المشاكل التي تواجههم و إعتقاد الأساليب التربوية السليمة ، كما يؤثر هذا المستوى أيضا على مدى إدراك الوالدين لحاجات الطفل و كيفية إشباعها.

_06نوع الطفل (نكر - أنثى):

يختلف تعامل الوالدين مع أبنائهم تبعاً لاختلاف الجنس ويكون له أثره في المعاملة الوالدية الاجتماعية التي تحدد مسار النمو الاجتماعي للابن ويتعامل الآباء بطرق مختلفة حسب جنس الابن مدعمين بذلك أنماط السلوك المقبولة فيما يتعلق بكل من الجنسين.

إذ يعلق الآباء أهمية كبرى على الانجاز والاعتماد على النفس و الضبط الانفعالي والاضطلاع بالمسئولية بالنسبة للبنين، كما تقل الضغوط الوالدية بالنسبة للبنات فيما يتعلق بالانجاز والاعتماد على النفس. ويشير كل من الشربيني وصادق (2006) إلى أن جنس الابن يعد من العوامل المهمة والمؤثرة في المعاملة الوالدية، ففي الوقت الذي يشعر فيه الأبناء الذكور أنهم يعاقبون أكثر، ترى البنات أن أمهاتهن تراعيهن بدرجة أعلى، ونجد أيضاً في بعض المجتمعات العربية مكانة الذكور الواضحة عن الإناث وبخاصة قرب الطفولة المتأخرة وما بعدها، وينعكس ذلك على النمو النفسي للأبناء وتكوين شخصياتهم، فيتوقع من كل فرد تبعاً لجنسه سلوكاً واتجاهات وخصائص معينة.

7- ترتيب الطفل في الأسرة:

فالطفل كذلك فإن الترتيب الميلادي للطفل من شأنه أن يؤثر في تطور و نمو شخصيته فيما بعد ، الأول يلقي أكبر قدر من الإهتمام و الرعاية و المحبة بين الوالدين ، و تكشف البحوث على أنه في أسر الطبقات المتوسطة نجد أن الطفل الأول يكون أكثر ميلا للتوحد مع الوالدين من إخوته التاليين له. في الميلاد، كما يميل الطفل الأول إلى إكتساب قيم الوالدين بدلا من قيم الأقران، كذلك يكون أكثر إنجازا ، أما الأطفال من أصحاب المراكز المتأخرة فإنهم يواجهون موقفا أسريا مختلفا حيث يتفاعلون منذ البداية مع الإخوة و ليس مع الوالدين ، و لذلك يقوم هؤلاء الإخوة بدور المرشد أو النموذج الذي يمكن التوحد معه . و غالبا ما يشعر الطفل الأخير بشيئ من القصور بالمقارنة بإخوته الأكبر سنا، حيث يرى نفسه أقل كفاءة و ينخفض لديه الدافع للإنجاز .

للطفل الأصغر في الأسرة بعض المزايا و بعض العيوب ، فالأصغر عادة يحتل مكانا خاصا في قلبي والديه .و قد يفوق الطفل الأصغر إخوته نتيجة الإستفادة من خبراتهم و خبرات والديه .

و من ناحية أخرى قد يقع الأصغر تحت سلطة و تسلط والديه و إخوته الأكبر و يعامل بوصفه صغيرا مهما كبر

.و يكون أكثر إعتمادا من إخوته على الكبار و

هناك عوامل أخرى ذات صلة بالأسرة و تلعب هي الأخرى دورا هاما في عملية التنشئة الاجتماعية منها ما يلي:

أ - سن الوالدين

ب ذكاء الوالدين

ج- التكوين الجسمي للطفل

د - نمط معاملة الطفل (أسلوب التنشئة)

هـ - البيئة المادية و الإجتماعية المحيطة بالطفل¹.

المبحث الثالث : العلاقة بين المنصات الرقمية والتنشئة الاجتماعية للأبناء :

المطلب الأول: الأطفال في العالم الرقمي :

مثل العولمة والتوسع الحضري، غير التحول الرقمي العالم بالفعل .

إن الإنتشار السريع لتقنية المعلومات والاتصالات قوة لا يمكن الوقوف في وجهها، وهي تمس كل مجال من مجالات الحياة العصرية تقريبا وتشكل الحياة اليومية.

¹ جعفر صباح، مرجع سبق ذكره، ص ص 07 . 74

والطفولة ليست إستثناء، فمنذ اللحظة الأولى التي تفتح فيها عيون مئات الملايين من الأطفال على هذا العالم، وهم يغرقون في تدفق مستمر من الإتصالات والتوصيل الرقمي من الطريقة التي تدار وتقدم بها الرعاية الطبية التي يتلقونها إلى الصور التي يتم تبادلها على الإنترنت للحظاتهم الثمينة الأولى.

ومع نمو الأطفال، تنمو معهم القدرات التقنية الرقمية على تشكيل تجاربهم الحياتية، وتقدم لهم فرصا لاحصر لها للتعلم والتنشئة الإجتماعية، كي يؤخذوا في الحسبان ويسمع لهم وعلى وجه الخصوص، وبالنسبة للأطفال الذين يعيشو في مناطق نائية وأولئك الذين يعوقهم الفقر والإقصاء والظروف الطارئة التي تجبرهم على الفرار من بيوتهم، يمكن للتقنية والإبتكار الرقمي فتح أبواب لمستقبل أفضل، وتوفير فرص أكبر للوصول للتعلم، والمجتمعات المفيدة، والأسواق والخدمات وغيرها من الفوائد التي يمكن أن تساعد على تحقيق إمكاناتهم وبالتالي كسر دورات الحرمان .

ولكن الملايين من الأطفال لا يتمتعون بإمكانية الوصول للإنترنت أو يكون وصولهم متقطعا أو رديئا، وهم في معظم الأحيان الأطفال الأكثر حرمانا بالفعل، لايؤدي ذلك إلا إلى زيادة حرمانهم بحيث يحرمهم فعلا من المهارات والمعارف التي يمكن أن تساعد على تحقيق إمكاناتهم وكسر دورات الحرمان والفقر بين الأجيال.

كما تشكل التقنية الرقمية والتفاعل الرقمي مخاطر كبيرة على سلامة الأطفال وخصوصيتهم ورفاههم، مما يضاعف من التهديدات والمضار التي يواجهها الكثير من الأطفال فعليا على أرض الواقع ويجعل الأطفال الضعفاء بالفعل أكثر عرضة للمخاطر¹.

¹ ملخص مجلة يونيسف لكل طفل، الأطفال في عالم رقمي (حالة أطفال العالم لعام 2017)، ص 10

المطلب الثاني: تأثير التكنولوجيا الرقمية على الأدوار التربوية للأسرة أثناء عملية التنشئة الاجتماعية للطفل:

تغير دور المربي في عصر الرقمنة فلم يعد دور محدود أو تقليدي بل أصبح يتطلب من الربي التميز والتغير والمشاركة الفعالة بجانب الإرشاد والتوجيه كما لم يعد الوالدين هما المصدر الوحيد في الحصول على المعلومة من جانب الطفل بل أصبح هناك مصادر أخرى متعددة مما ألقى على عاتقهما مسؤولية كبيرة نتيجة الاستخدام المتزايد للتطبيقات الرقمية، مما تطلب منهما الإلمام بهذه التكنولوجيا والتعرف على إيجابيتها وسلبياتها قبل تعامل الطفل معها حتى يتمكن الطفل من الاندماج الرقمي والمشاركة الرقمية في جو من الأمن .

تعتبر الأسرة المكان الأول الذي يتم فيه باكورة الإتصال الإجتماعي الذي يمارسه الطفل في بداية حياته، حيث تعد الأسرة هي الأساس المرجعي للطفل لتعديل كافة سلوكياته، فضلا عن دور الوالدين في غرس القيم والتقاليد والإتجاهات والعادات . التي تشكل سلوك الطفل فيما بعد والتي تظهر من خلال السلوكيات والتصرفات الاجتماعية المختلفة.

حول العالم الافتراضي الأسرة إلى حالة من العزلة وتشتت العلاقات الأسرية وجعل لكل فرد داخل الأسرة جهاز خاص به يتواصل به مع الواقع الافتراضي لساعات طويلة ليحل التفاعل الإلكتروني محل التفاعل الأسري، وزاد من قلة المواقف الاجتماعية التي من الضروري أن تحدث بين أفراد الأسرة ليتمكن الطفل من التعرف على السلوكيات الحميدة الصحيحة، حتى يتمكن الطفل من توافق سلوكه مع سلوك أفراد الأسرة بجانب المعرفة على معايير السلوك الاجتماعي في مواقف مختلفة فضلا عن مساندة الطفل عن نمو جوانب شخصيته المختلفة.

فكثرة التفاعل الإلكتروني لساعات طويلة قلل من الحوار والتوجيه والقدرة على التعبير والمناقشة الجادة لدى الآباء مما جعل الطفل متلقى على المعلومات والإنكار بدون رقابه أو توجيه من الأسرة.

ومن هنا يظهر الدور المهم للأسرة في العصر الرقمي وهو التربية الرقمية للطفل حيث يعتبر مفهوم التربية الرقمية مفهوم جديد على مفاهيم التربية وهذا ما يؤكد أن عملية التربية مستمرة ومفيدة وتخضع للتغيرات الحادثة في أي زمان وأي مكان وتستطيع الأسرة تقديم التربية الرقمية للطفل منذ سن مبكر من خلال مجموعة من العادات والتقاليد والقيم والمهارات والأعراف والمعارف وقواعد السلوك المتعلقة بالإستخدام والتعامل مع التكنولوجيا والرقميات الافتراضية والأفراد مما يجعلها أداة جيدة لإنجاز المهمات والأنشطة التي يمارسها الانسان على الجانب العملي والعلمي والاجتماعي في العصر الرقمي¹ .

¹ د. إيمان عبد الحكيم رفاعي عبد الواحد، دور الأسرة في تحقيق الأمن الرقمي لطفل الروضة في ضوء تحديات الثورة الرقمية، مجلة علمية العدد 14، يوليو 2020، ص ص 82.83

الفصل الثالث:

الجانب التطبيقي

-بطاقة تقنية عن القناة

-فئات الشكل

-فئات المضمون

-النتائج

بطاقة تقنية عن القناة

التعريف بقناة ريان قطني :

قناة جزائرية خاصة ،لطفل لا يتجاوز عمره 12 سنة، عارض أزياء جزائري وصانع محتوى على منصة يوتيوب وأنستغرام يقدم موضوعات متنوعة على قنواته في اليوتيوب في مقدمتها المواضيع الترفيهية والفيديوهات التمثيلية تحت إشراف أحد والديه أو كلاهما، يبلغ عدد المشتركين في قناته 95.1 ألف مشترك أما عدد المشاهدات على مجمل الفيديوهات فيبلغ 46494599 مشاهدة، الفيديو الأكثر مشاهدة في قناته هو فيديو " سلام سريعة وناجحة 100% إن شاء الله تعجبكم بمادتين فقط " والتي حققت ما يزيد عن 219 ألف مشاهدة.

أنشأ قناته على اليوتيوب في 2018/12/10 وكان أول فيديو له في تاريخ 2020/03/22.

فئات الشكل:

1- فئة اللغة المستخدمة: هي مجموعة من الرموز و الكلمات و الاشارات التي استخدمها القائم بالاتصال "ريان قطني" للتواصل مع المتابعين لإيصال رسائل حول موضوع معين، ومنها اللهجة العامية .

*اللهجة العامية: وهي اللهجة المحلية المتداولة التي يتكلم بها ريان قطني، تتميز بالبساطة ويفهمها المتلقي .

*اللغة العربية الفصحى: هي لغة العرب و هي اللغة الرسمية و لغة القرآن الكريم و الفصحى هي الأصل، استخدمها "ريان قطني" في مواضيعه المختلفة لإيصال رسالته.

***اللغة الفرنسية:** هي لغة أجنبية و لغة فرنسا الوطنية و هي من مخلفات الاستعمار الفرنسي في الجزائر، استخدم "ريان قطني" بعض الكلمات الفرنسية في مواضيعه.

***اللغة الإنجليزية :** لغة العالم و هي أداة للتواصل و هي الأكثر انتشارا في العالم ، استخدم "ريان قطني" بعض الكلمات الإنجليزية.

2- فئة نوع الاتصال: هي الوسائل و الأساليب المستخدمة من طرف ريان قطني لنقل المعاني والأفكار وزيادة التأثير على الجمهور المتلقي.

***الحوار:** هو حديث بين طرفين (ريان قطني وأمه) لتبادل المعلومات والأفكار حول موضوع معين.

* **الخطاب :** هو نوع من التواصل اللفظي الذي يتم عن طريق استخدام الكلمات المنطوقة يتيح للشخص التعبير عن أفكاره وآراءه ومشاعره بوضوح سواء كان ذلك عن طريق الحديث وجها لوجه أو عن طريق وسائل الاتصال عن بعد مثل الهاتف أو الفيديو، قد يكون الخطاب موجه لشخص معين أو إلى جماهير كبيرة.

3- فئة شكل العبارات: هي العبارات المستخدمة في طريقة تقديم محتوى الفيديو و يدخل فيها نوع صوت ريان قطني، فالصوت في الموضوع الترفيهي يختلف عن الموضوع الصحي.

***عبارة خبرية:** هي عبارة تحمل خبرا يحتمل الصدق أو الكذب.

***عبارة إنشائية:** التي تتضمن كلاما لا يحتمل الصدق و الكذب.

***عبارة تعجبية:** هي عبارة بصيغة الدهشة و الإعجاب بالشيء

***عبارة ساخرة:** هي عبارة توظف مواقف ساخرة في الكلام و التعبير باستهزاء.

***عبارة استفهامية:** هي العبارة التي تستخدم لطرح تساؤل للحصول على معلومات وتختتم عادة بعلامة استفهام.

***عبارة انتقالية:** هي عبارات انتقالية تعمل على ربط الأفكار والجمل والفقرات بين بعضها البعض في الفيديو. والتدفق المنطقي للأفكار في العلاقة بين الجمل في المحتوى.

4- فئة العناصر التبوغرافية: نقصد بها الكيفية التي تم بها اخراج فيديوهات ريان قطني، من خلال استعمال الألوان، الموسيقى، الديكور.

***التفاعل :** وتشير إلى التفاعلات التي تحدث بين مشاهدي الفيديوات ومنشئي المحتوى على المنصة، تشمل التعليقات، الإعجابات أو عدم الإعجابات، المشاركة والإشترك وتساهم في تعزيز التفاعل والارتباط بين المشاهدين ومنشئي المحتوى .

* **المشاهدات:** هو عدد المشاهدين لمحتوى الفيديو.

***الخلفية :** هي الجزء الموجود خلف صانع المحتوى " ريان قطني " في الفيديوهات الخاصة به وتساهم في تعزيز فكرة الموضوع الذي يطرحه.

***تعريف العلامات التجارية:** هو عبارة عن الاسم أو الرمز الذي يميز شركة عن أخرى ويجعلها معروفة ومتداولة لدى الزبائن.

***الانتقالات:** هي التأثيرات أو الطرق استخدمها "ريان قطني" للانتقال من مشهد أو لقطة إلى أخرى، تساعد الانتقالات في تحسين جمالية الفيديو وتوجيه انتباه المشاهد بطريقة منظمة.

***الألوان:** هي أحاسيس تمنح المتلقي راحة نفسية تحمل معاني إنسانية و اختلافات ثقافية تعبر عن مواضيع متنوعة و تؤثر على ذاكرة المتلقي.

5- فئة القوالب التعبيرية: تشير إلى مجموعة من العبارات والجمل التي يمكن استخدامها في مواقف مختلفة للتعبير عن أفكار معينة وإيصالها للآخر بشكل فعال، وتشمل:

*الأنشودة : مكن تعريف الأنشودة إجرائيا على أنها قصيدة شعرية غنائية تتميز بنغمات موسيقية خاصة تحتوي على رسائل ومعاني تحمل قيم وتعاليم ، وتستخدم للتعبير عن المشاعر الدينية أو الوطنية أو الاجتماعية.

*الموسيقى: هي مجموعة من النغمات الموزعة تعبر عن أفكار ريان قطني تبعث أحاسيس للمتلقي.

*الأغنية: هي قطعة موسيقية تتكون من كلمات وألحان، يتم غناؤها بواسطة شخص أو مجموعة من الأشخاص، وغالبًا ما ترافقها آلات موسيقية.

6- فئة الاخراج الفني:و تمثلت في الكيفية التي بها تصوير مشاهد محتوى القناة.

*التصوير الداخلي: و هو تصوير الفيديو و بثه من داخل المنزل.

*التصوير الخارجي: هو تصوير الفيديو خارج المنزل في اماكن مختلفة.

7- فئة زمن المحتوى:

*تعريف فئة زمن المحتوى: يمكننا تعريف فئة زمن المحتوى على أنها التصنيف الذي يستخدم لتحديد مدى ملاءمة الفيديوهات المقدمة لفئة معينة من الجمهور بناءً على العمر أو النضج العقلي.

*قصير: و هو المدة الزمنية التي تم فيها تسجيل الفيديو و المقدر ب : 2 دقيقتين

*قصير جدا: و هو المدة الزمنية التي تم فيها تسجيل الفيديو و المقدر ب: 01 دقيقة

و 59 ثانية

فئات المضمون:

1- فئة الموضوع: تتعلق بالموضوع العام للمحتوى، وتعرف على انها الموضوع العام الذي تتناوله الفيديوهات مثل : الترفيه، التعليم

شملت قناة "ريان قطني" على مواضيع اجتماعية، ترفيهية، دينية، تعليمية، تربية، اقتصادية.

تساعد في فهم طبيعة ومحتوى الفيديو وتحديد الموضوع الرئيسي الذي يتناوله .

*اجتماعية إنساني تعريفها: ويهتم فيها الطفل بالمواضيع المطروحة في مجتمعه ويحاول التعايش مع الأفراد ومخالطتهم وتقديم المساعدة مثال: فيديو خطاب لرجل أعمال لتقديم المساعدة

*ترفيهية: نقصد بها استدراج الطفل نحو فكرة ما أو سلوك معين عن طريق الضحك والمداعبة، ويساعد الترفيه على الترويح عن النفس من المتاعب اليومية. مثال: فيديو الطفل الصغير عارض الأزياء الذي ابهر الجميع.

*دينية: هو مجموعة السلوكيات والأفعال المرتبطة بالممارسات الدينية داخل المجتمع، ويمكن تفسيره على أنه مجموعة من النشاطات التي تشمل المعتقدات والتعاليم التي يمارسها أفراد المجتمع وتشكل جزءاً من هويتهم وتأثيرهم على الحياة اليومية. مثال: فيديو شاهد أصغر عارض أزياء في الجزائر أدهش الجميع بطيبة قلبه (الرأفة في التعامل مع الحيوانات).

*تعليمية: يُعرّف إجرائياً على أنه مجموعة من العوامل مثل مستوى التعليم الأبوين ومدى وعيهم بالقوانين والقيم المجتمعية، وطرق التفكير والتصرف التي يتبعونها في حياتهم

اليومية وفي تنشئتهم لأبنائهم. مثال: فيديو سلايم سريعة وناجحة 100 % وغن شاء الله تعجبكم بمادتين فقط .

***التربوية** : تشمل المحتوى الذي يهدف إلى تعزيز التطور والإدراك. وتتوسع هذه المواضيع بين المهارات الحياتية مثل التواصل وحل المشكلات والتعاون، والقيم والأخلاقيات مثل الاحترام والصدق والعدالة. وتساهم في بناء شخصية الطفل وتهيئته لمواجهة التحديات في المستقبل والمساهمة بفاعلية في المجتمع مثال: فيديو شاهد أصغر عارض أزياء في الجزائر أدهش الجميع بطيبة قلبه (الرأفة في التعامل مع الحيوانات).

***الاقتصادية** : يمكن تعريفها إجرائيًا كمجموعة من العوامل والظروف التي تؤثر على حياة الأسرة وظروفها الاجتماعية والاقتصادية. وتشمل هذه العوامل على سبيل المثال: الدخل الأسري . التعليم . الوضع الاجتماعي والثقافي . الرعاية الصحية مثال : الأم تهدي هاتف أيفون.

2- **فئة الإستمالات**: هي وسيلة من الوسائل التي تستخدم في جلب المشاهد او المستمع لمحتوى الفيديو واقناعه بالفكرة.

و تشمل قناة ريان قطني على:

استمالات عقلية: تعريفها: هي اعطاء مجموعة معلومات مفيدة و افكار حول موضوع مهم.

استمالات عاطفية: تعريفها:

هي جذب الجمهور نحو فكرة ما و نقصد بها الحنان و الاستعطاف.

استمالات تخويفية: تعريفها:

هو الشعور بالتهديد تجاه شخص ما و هذا يشكل خطرا على جسم الإنسان.

3- فئة القيم: هي المبادئ والمعايير التي يعتمدها الأفراد والمجتمعات لإتخاذ القرارات وتوجيه سلوكهم وتشمل الصدق والتسامح والإحترام والتعاون ...

شملت قناة ريان قطني على:

قيم جمالية: و نقصد بها حسن اللباس و جمال المظهر،لباقة الحديث،الاضاءة و المؤثرات الصوتية

قيم أخلاقية: نقصد بها حسن الخلق، وهي مبادئ يتحلى بها الأفراد وهي صفة حميدة في ديننا الإسلامي.

قيم اجتماعية: تركز على العلاقات الانسانية تدعو الى الخير و الحب الذي هو اساس العلاقات بين الأفراد و المشاركة و العمل الجماعي.

قيم وطنية : هي المبادئ التي تمثل الروح الوطنية و تتضمن احترام الثقافة والتاريخ وحب الوطن والدفاع عنه.

4- فئة الأهداف: تعرف على أنها النتيجة والغاية التي يسعى إلى تحقيقها (ريان قطني) خلال فترة زمنية معينة حول الموضوع المتناول من بين الأهداف التي تسعى إليها قناة ريان قطني:

***ترفيهية:** مثل التحديات وتعرف على أنها مختلف الأنشطة التي يقوم بها الطفل للترويح عن النفس والاستمتاع سواء كانت فردية أو جماعية.

***إنسانية:** هي صفة من صفات الاسلام الاخلاقية الحميدة تدل على قيمة الانسان من خلال تعاملاته..

***تعليمية:** وتعرف بأنها النشاطات التي يقوم بها الطفل لإثراء زاده المعرفي وتطوير مهاراته وتشجيع التفكير لديه وخلق قاعدة معرفية من خلال الاستكشاف والاستيعاب والتعلم

* **اقتصادية** : تتعلق بالمفاهيم الأساسية للمال وكيفية إدارته بطريقة تلائم سنه وتشمل مفاهيم مثل الإدخار والإنفاق، يهدف التركيز على مثل هذا الموضوع إلى تعليم الطفل كيفية إنفاق المال بطريقة مناسبة ومعرفة أهمية الحفاظ عليه وعدم إهداره

5- **فئة المهارات**: هي مجموعة من المعارف و القدرات الشخصية لريان قطني التي تمكنه من انجاز عمل معين، مثال:

التواصل مع الجمهور، التصوير، الجراءة في طرح المواضيع.

* **مهارات التواصل**: و هي قدرة القائم بالاتصال على التواصل مع الجمهور المستهدف باللغة و حركات الجسد لاىصال الرسالة و نقل المعلومات لتحقيق التفاعل.

* **المهارات التقنية**: استخدام ريان قطني لتكنولوجيا الحديثة من خلال وسائل و تقنيات لانتاج محتوى رقمي،مثل:

الكاميرا، هاتف نقال، ميكروفون.

* **مهارات التخطيط و التنظيم**:تحديد ريان قطني لموضوع معين و ضبط الجدول الزمني لانتاج الفيديو.

6- **فئة السلوكيات** : وتشمل جميع الأنشطة التي يقوم بها ريان قطني عبر فيديواته سواء كانت طريقة التقديم والتفاعل مع المواضيع وكيفية توجيه الرسالة المراد ايصالها أو مدى العفوية والتسلية التي يسعى لتحقيقها .

* **تعريف السلوكيات الإيجابية** : هي الأفعال والتصرفات التي تعكس القيم الإيجابية مثل التعاون، الصدق، مساعدة الغير، التعبير عن الشكر...

***تعريف السلوكات السلبية:** هي مجموعة من الممارسات غير الأخلاقية لريان قطني، التي تؤدي إلى تفشي الظواهر الغير لائقة في المجتمع مثال: الكذب، العنف و الضرب، التقليد الأعمى لمغني الراي كالرقص و اللباس.

7- **فئة الاتجاه :** وتعبّر عن الاتجاه العام للمحتوى مثل ما إذا كان صانع المحتوى (ريان قطني) يتجه نحو السلبية أو الإيجابية أو الحياد حول الموضوع الذي يتناوله في فيديواته.

***الإيجابي:** هو رضى صانع المحتوى عن الموضوع الذي يقدمه في فيديواته، و إبداء موقف مؤيد حوله.

***السلبى:** عدم رضى صانع المحتوى (ريان قطني) عن الموضوع الذي يقدمه في فيديواته وإبداءه لرأي معارض حوله.

***الحياد:** تقديم الفيديو من طرف صانع المحتوى (ريان قطني) دون الإبداء بأي رأي حوله سواء تأييد أو معارضة

مثال :

فيديو 1 : سلام سريعة وناجحة 100% إن شاء الله تعجبكم بمادتين فقط.

فيديو تعليمي ترفيهي موجه للأطفال عن كيفية صنع مادة السلايم، الاتجاه : مؤيد

فيديو 2 : شاهد أصغر عارض أزياء في الجزائر الذي أدهش الجميع بطيبة قلبه.

فيديو تربوي أخلاقي يبين الرأفة في التعامل مع الحيوانات (القطط) وحسن الاعتناء

بهم، مع وجود أنشودة (خواطر 11 للمنشد : حمود الخضر)، الاتجاه : مؤيد.

فيديو 3 : 1. Novembre 2021 فيديو يحتوي على قيم وطنية واستمالات عاطفية يتمثل في مشاهد تمثيلية لأغنية (طيارة صفراء) الجزائرية وبعض الصور للشهداء

الإتجاه : مؤيد

فيديو 4 : عارض الأزياء الطفل الصغير الخلق يوجه رسالة وهو يبكي بدموع لرجل الأعمال الجزائري يسعد ربراب.

فيديو يحتوي على قيم إجتماعية ووطنية وإستمالات عاطفية يخاطب فيه رجل الأعمال الجزائري يسعد ربراب لإعانة الشعب الجزائري وتوفير مورداة الأكسجين وقت جائحة كورونا.

الإتجاه : مؤيد

فيديو 5 : مجموعة من الفيديوهات للطفل ريان اصغر عارض أزياء في الجزائر الذي أبهرة الجميع.

مجموعة من الفيديوهات القصيرة الترفيهية تحتوي على مشاهد تمثيلية ومقالب بين الطفل ريان ومجموعة من أصدقاءه.

الإتجاه : محايد

فيديو 6 : شاهد عائلة ريان أصغر عارض أزياء في الجزائر تهديه هاتف Iphone 12 برو ماكس لأنه دراسة جيدا.

فيديو يعكس الجانب الإقتصادي في إهداء الطفل لهدية باهظة الثمن بسبب حصوله على نتائج مرضية وإحتفال الطفل بالهدية.

الإتجاه : مؤيد .

تحليل فئات الشكل

جدول 01 : يبين فئة اللغة المستخدمة

النسبة المئوية	مجموع التكرارات	الفئة
21.42 %	33	اللغة العربية الفصحى
6.49 %	10	اللغة الفرنسية
3.24 %	05	اللغة الانجليزية
68.83 %	106	العامية
100 %	154	المجموع

يشير الجدول الأول إلى فئة اللغة المستخدمة في فيديوات " ريان قطني " احتلت اللهجة العامية صدارة التصنيف بنسبة تقدر ب 68.83 % وبعدها تكرارات متمثل في 106 تكرار ويعود هذا إلى أن القائم بالإتصال طفل جزائري لم يتجاوز (12) من عمره ويوجه محتوى قنواته إلى الأطفال الجزائريين من هم في عمره أو إلى فئة الآباء والشباب الجزائريين الذين قد يتابعون قنواته مع أطفالهم، وقد استخدم " ريان قطني " اللهجة العامية في (04) فيديوات مدروسة من أصل (06) فيديوات وهذا ماجعلها في صدارة القائمة .

تليها اللغة العربية الفصحى بنسبة 21.42 % بمجموع تكرارات متمثل في (33) تكرار، استعمل " ريان قطني " اللغة العربية الفصحى طيلة فيديو " شاهد أصغر عارض أزياء في الجزائر الذي أدهش الجميع بطيبة قلبه " والذي استعمل فيه أنشودة برنامج " خواطر 11 " التي كانت باللغة العربية الفصحى، وذلك لتوصيل رسالة لمتابعيه بضرورة فعل الخير و زرع القيم الفاضلة في نفوسهم وخاصة فئة الأطفال حيث كانت رسالته في الفيديو المدروس متمثلة في ضرورة الرأفة بالحيوان والعناية به لأنه واجب أخلاقي على كل

إنسان ، كما استعمل القليل من الجمل العربية الفصحى البسيطة في عدد من فيديواته الأخرى المدروسة ويرجع ذلك إلى التأثير الذي تخلفه المدرسة في الأطفال حيث تشجعهم على استخدامها في مختلف الأنشطة والحوارات مما يعزز من مهاراتهم اللغوية فيها ويحببهم في التحدث بها .

وجد بعدها اللغة الفرنسية بنسبة 6.49 % وبمعدل تكرارات يقدر ب (10) تكرارات، استعمل ريان قطني اللغة الفرنسية من خلال جمل بسيطة ومتداولة يفهم معناها الصغار والكبار ويعود ذلك _ حسب تقديرنا _ إلى التأثير العميق الذي خلفه الإستعمار الفرنسي للجزائر والذي لاتزال آثاره واضحة لليوم في استعمال الشعب الجزائري بعض الجمل باللغة الفرنسية في محادثاته .

وفي الأخير احتلت اللغة الإنجليزية ذيل الترتيب بنسبة تقدر ب 3.24% وبمجموع تكرارات يقدر ب (05) تكرارات، استعمل " ريان قطني" اللغة الانجليزية في فيديو واحد هو " شاهد عائلة ريان أصغر عارض أزياء في الجزائر تهديه هاتف Iphone 12 برو ماكس لأنه درس جيدا " وذلك من خلال كلمة واحدة باللغة الانجليزية هي كلمة Hello التي ظهرت حين قام ريان بتشغيل هاتفه النقال . ولم يستعمل ريان قطني اللغة الانجليزية في فيديواته إلى كونها غير متداولة لدى الشعب الجزائري وغير مفهومة لدى الأطفال المتابعين له .

جدول 02 : فئة نوع الاتصال

النسبة المئوية	مجموع التكرارات	الفئة
62.5 %	15	الحوار
37.5 %	09	الخطاب
100 %	24	المجموع

يشير الجدول الثاني إلى فئة نوع الإتصال المتمثل في الحوار والخطاب، وقد استعمل "ريان قطني" الحوار

في فيديوهاتة بنسبة تقدر ب 62.5% وبمجموع تكرارات يقدر ب 15 تكرار ويرجع هذا إلى أن "ريان قطني" قام بتصوير بعض فيديوهاتة بحضور وبمشاركة بعض من أصدقائه وأفراد أسرته الذين شاركهم الحوار وتشير هاته النسبة إلى أهمية الحوار في التنشئة الإجتماعية للطفل حيث يساعده في بناء جسور من التواصل وخاصة مع والديه ويعزز مهارات اللغة والتعبير لديه ويزيد من ثقته بنفسه وقدرته على التعبير عن آراءه بشكل فعال وهذا ما يظهر جليا عند الطفل "ريان قطني".

أما الخطاب والذي يعتبر وسيلة للتواصل تهدف لنقل رسالة معينة إلى جمهور محدد، فقد استعمله "ريان قطني" في فيديوهاتة بنسبة 37.5% وبمجموع تكرارات يتمثل في 09 تكرارات، نجده في فيديوهاتة التي قام فيها بمخاطبة المشاهدين من خلال شاشة الكاميرا موجها لهم رسالة ما ويدل هذا على الثقة والشجاعة التي يمتلكها الطفل "ريان قطني" حيث أن مخاطبة الناس تساعد الطفل على تطوير المهارات الإجتماعية والتفاعل مع الآخرين وبذلك الشعور بالإنتماء للمجتمع وبناء مهاراته في التواصل والتعبير.

جدول 03 : فئة شكل العبارات

النسبة المئوية	مجموع التكرارات	الفئة
% 40.44	36	عبارة خيبرية
% 23.59	21	عبارة إنشائية
% 15.73	14	عبارة استفهامية
% 1.12	01	عبارة تعجبية
% 14.60	13	عبارة انتقالية
% 4.49	04	عبارة ساخرة
% 100	89	المجموع

يشير الجدول الثالث إلى فئة شكل العبارات، حيث نجد أن العبارات الخبرية تتصدر الترتيب بنسبة 40.44% وبمجموع تكرارات يتمثل في (36) تكرار ويعود هذا إلى هدف " ريان قطني " من إنشاء القناة وهو تقديم معلومات للمشاهدين وإيصال الرسائل التي يرغب في إيصالها وتساعد العبارات الخبرية في ذلك حيث نجد أنه في أغلب الفيديوهات اعتمد على الأسلوب الخبري لنقل أفكاره للمشاهدين وكذا استعمله في الأساليب الترفيهية.

يلي العبارات الخبرية العبارات الإنشائية بنسبة 23.59% وبمجموع تكرارات يقدر ب (21) تكرار وقد استعمل ريان قطني العبارات الإنشائية في الطلب ونجد ذلك في فيديو " عارض الازياء الطفل الصغير الخلق يوجه رسالة وهو يبكي بدموع لرجل الأعمال الجزائري يسعد ربراب " والذي دعى فيه رجل الأعمال الجزائري لمساندة شعبه في جائحة كورونا ومن خلال هذا الفيديو شارك " ريان قطني " مع متابعيه حب الوطن وخاصة لدى الاطفال حيث

يساهم في بناء الهوية والانتماء وحاول غرس شعور ضرورة التضحية من أجل الوطن ومساعدة أبناء بلده وبالتالي فإن حب الوطن والتضحية من أجله يساهم في التنشئة الإجتماعية للطفل .

تليها بعد ذلك العبارات الإستفهامية بنسبة 15.73% وبمجموع تكرارات يقدر ب (14) تكرار، استعمل " ريان قطني " العبارات الإستفهامية بنوعها الإستفهام الحقيقي (المباشر) في حوار مع المشاركين معه في فيديوهات، كمثل على ذلك:

سؤاله لصديقه المشارك معه في فيديو " مجموعة من الفيديوهات للطفل ريان أصغر عارض أزياء في الجزائر الذي أبهر الجميع " في الدقيقة 02:06 .

والإستفهام الغير حقيقي (غير المباشر) في مخاطبته للمشاهدين وسؤالهم دون إنتظار الإجابة منهم كمثل على ذلك في فيديو " سلام سريعة وناجحة 100% " في الثانية 00:20 والغرض من ذلك زيادة التفاعل مع الناس ومحاولة جعل الفيديو أكثر إثارة للإهتمام .

تليها بعد ذلك العبارات الإنتقالية بنسبة 14.6% وبمجموع تكرارات يقدر ب (13) تكرار، واستعمل ريان قطني العبارات الإنتقالية لربط الأفكار أو الجمل وجعلها أكثر إتساقا.

يليه العبارات الساخرة حيث استعملها " ريان قطني " في فيديوهات بنسبة 4.49% وبمجموع تكرارات يتمثل في (04) تكرارات، والهدف من استعمالها في فيديوهات الترفيه عن المشاهدين ومحاولة تسليتهم.

أما العبارات التعجبية فمجموع تكرارها كان (01) بنسبة 1.12% حيث لم يستعمل "ريان قطني " إلا عبارة واحدة تعجبية في كافة فيديوهات المدروسة.

جدول 04 : فئة العناصر التيبوغرافية

النسبة المئوية	مجموع التكرارات	الفئة
3.43 %	13318	الإعجاب
96.53 %	374804	المشاهدة
0.014 %	57	الخلفية
0.0010 %	04	العلامات التجارية
0.013 %	53	الانتقالات
0.0018 %	07	الألوان
100 %	388243	المجموع

يشير الجدول الرابع إلى فئة العناصر التيبوغرافية في فيديوهات القائم بالإتصال " ريان قطني " وتم تسجيل أكبر نسبة على مستوى المشاهدات 96.53% بمجموع تكرار قدر ب (374804) مشاهدة ويرجع هذا إلى إهتمام المشاهدين بالمحتوى الذي يقدمه " ريان قطني " ومدى مساهمته في التأثير على مشاهديه سواء في الجانب الإيجابي أو السلبي ويساعده هذا التأثير على المشاهدين (وخاصة فئة الاطفال) على تقديم نماذج إيجابية فيم يتعلق بالسلوكيات الجيدة لهم، كذلك يشجع على تشجيع القيم الإيجابية مثل التعاون و التسامح وغيرها التي تساعد في بناء مجتمع أفضل، كذلك يمكن للمحتوى الإيجابي والمحفز أن يساعد الأطفال على بناء ثقتهم بأنفسهم وقدرتهم على النجاح في مختلف المجالات، بالإضافة إلى توجيه سلوكهم نحو سلوكيات صحيحة ومفيدة .

يليه الإعجاب بنسبة 3.43% والتي حصدت 13318 تكرار في الفيديوهات (06) المدروسة، يعد هذا الرقم ضئيلاً نوعاً ما عند مقارنته بعدد المشاهدين وأرجعنا ذلك إلى عدة أسباب نذكر منها :

النسيان وعدم الوعي حيث أن أغلب المشاهدين للفيديو قد ينسون الضغط على زر الإعجاب أو قد لا يدركون أهمية ذلك بالنسبة لصانع المحتوى ، كما ان بعضاً من المشاهدين لا يشعرون بالحاجة عن التعبير عن آرائهم من خلال الضغط على زر الإعجاب وخاصة إذا كان المحتوى يحظى بعدد كبير من المشاهدات.

تأتي الخلفية في المرتبة الثالثة لأكثر عناصر فئة العناصر التيبوغرافية تكراراً وذلك ب (57) تكرار وبنسبة تقدر ب 0.014%، استعمل " ريان قطني " الخلفيات في جميع فيديواته المدروسة وقد نجد أنه استعمل أكثر من خلفية في الفيديو الواحد ويرجع ذلك إلى محاولته لفت إنتباه المشاهدين وإضافة مظهر جمالي للفيديوهات وتحسين مظهرهم مما يجعل الفيديو يبدو أكثر احترافية وبالتالي زيادة فرصة بقاء المشاهد على الفيديو لفترة أطول، كذلك فقد استعمل الخلفيات لتعزيز المحتوى العام للفيديو الذي يقدمه نأخذ كمثال على ذلك " إستعماله لمجسم طائرة ومقام الشهيد " كخلفيات لفيديو عن أنشودة وطنية ثورية، يساعد هذا الأطفال على خلق روح الفن والإبداع لديهم وربط المواضيع المختلفة ربطاً ذكياً ومبتكراً والتفكير بطريقة ملهمة وجذابة .

كذلك يرمي بهذه الخلفية والفيديو ككل إلى تعزيز الإنتماء إلى الوطن وغرس قيم الهوية في نفوس الأطفال من أبناء جيله ومختلف متابعيه ومحبيه.

سجلت نسبة الإنتقالات 0.013% قبلها (53) إنتقالاً في مجمل الفيديوهات التي قمنا بدراستها، اعتمد " ريان قطني " بالدرجة الأولى في الانتقالات بين المقاطع التي قام بتصويرها على عملية القطع في المونتاج وتدخل الانتقالات في مهارات التصوير والمونتاج

التي تمتع بها الطفل " ريان قطني " والتي يمكن أن تؤثر ايجابا على مشاهديه وخاصة من فئة الأطفال حيث يدفعه لتعلم استخدام برامج وأدوات المونتاج المختلفة ويعزز فهمهم للتكنولوجيا وكيفية التعامل معها وتطوير مهاراتهم التقنية، كما يتطلب المونتاج تنظيم المحتوى بشكل منطقي مما يساعد الأطفال على تعلم مهارات التخطيط والتنظيم .

تليها بعد ذلك الألوان بنسبة 0.0018% وبمجموع تكرارات متمثل في (07) ألوان وقد قمنا بتقسيم الألوان إلى فئتين الأبيض والأسود والألوان الطيفية وقد قام " ريان قطني " باستخدام كلتا الفئتين في فيديواته كما لم تخلو فيديواته من جميع الألوان والتي تساعده على تحسين جاذبية محتواه وزيادة التفاعل كما يستعملها عادة لإثارة مشاعر المشاهدين مثل السعادة، التأثر، الحماس ...

تأتي في المرتبة الأخيرة في هاته الفئة العلامات التجارية والتي لم يستعملها " ريان قطني " سوى (04) مرات بمعدل 0.0010%، استعمل " ريان قطني " العلامات التجارية في فيديواته للإشارة إلى وسائل قام باستخدامها في تصوير محتوى الفيديو ونذكر كمثال على ذلك " سائل الغسيل " BINGO الذي استخدمه لصنع مادة السلايم.¹

¹ السلايم : هو مادة لزجة وشبه صلبة، يتميز بقوامه المطاطي وقدرته على التمدد والتشكل بسهولة . يمكن أن يكون ملوناً وشفافاً أو معتماً، وغالباً ما يُستخدم كلعبة ترفيهية للأطفال وأداة استرخاء للكبار.

جدول 05 : فئة القوالب التعبيرية

النسبة المئوية	مجموع التكرارات	الفئة
25 %	02	الأنشودة
25 %	02	الموسيقى
50 %	04	الأغنية
100 %	08	المجموع

يشير الجدول الخامس إلى فئة القوالب التعبيرية وتأتي في مقدمة التصنيف الأغنية بتكرار يقدر ب (04) تكرارات وبمعدل 50%، حيث استعمل " ريان قطني " الأغاني في فيديوهات ويعد ذلك إلى رغبته في خلق جو يتناسب مع محتوى الفيديو وإضافة عنصر الترفيه له مما يجعل المشاهدين يرغبون في مشاهدة المحتوى لفترة أطول والتفاعل معه، في نفس الوقت فقد استعمل الطفل " ريان قطني " أغاني طابع الراي والتي تعد نوعا ما غير ملائمة لسنه وللأطفال الذين يقوم بتوجيه محتوى الفيديو لهم وذلك لإمكانية توفرهم على كلمات بذيئة لاتتناسب وأعمارهم، وكان ذلك بحضور والديه وسماحهم له بذلك .

أما الأنشودة والموسيقى فقد جاءتا في نفس المركز بتكرار (02) تكرارات وبنسبة 25% لكل واحدة منهما، واستعمل " ريان قطني " الأنشودة في فيديوهات لما تحمله من معاني سامية وقيم حميدة يسعى القائم بالاتصال بعثها وغرسها في المشاهدين لمحتواه وخاصة من فئة الأطفال وكذلك ملائمتها المحتوى الذي يقوم بتقديمه أما الموسيقى فقد رافقت الأنشودة وكانت جزءا منها وتستعمل الموسيقى في ملء فترات الصمت وجعل الفيديو يبدو أكثر إحترافية.

جدول 06 : فئة الإخراج الفني

النسبة المئوية	مجموع التكرارات	الفئة
% 81.81	09	التصوير الداخلي
% 18.18	02	التصوير الخارجي
% 100	11	المجموع

يشير الجدول السادس إلى فئة الإخراج الفني والتي قمنا بتصنيفها إلى التصوير الداخلي والتصوير الخارجي، إحتل التصوير الداخلي الصدارة بنسبة 81.81 % بمجموع تكرارات يقدر ب (09) تكرارات، ونقصد بالتصوير الداخلي تصوير فيديو " ريان قطني " داخل منزله وبإشراف وحضور أحد الوالدين أو كلاهما فإن حضور الوالدين في عملية صناعة المحتوى للطفل يمكن أن يكون له فوائد عديدة نذكر منها :

تقديم الدعم النفسي والمعنوي للطفل وشعوره بالأمان والدعم مما يزيد ثقته بنفسه وقدرته على التعبير بحرية، مراقبة المحتوى وتوجيه الطفل وإرشاده وتقديم النصائح القيمة له، الإشراف على إنتاج محتوى أخلاقي ذا قيم حميدة ويشجع على السلوك الإيجابي،

تعلم الطفل العمل الجماعي من خلال وجود والديه ومشاركتهم له في صناعة المحتوى، تقوية الروابط الأسرية وخلق ذكريات مشتركة وبالتالي تقوية صلة الطفل بوالديه وتقربه منهما أما التصوير الخارجي فقد إحتل ثانيا وأخيرا بمجموع تكرارات يقدر ب (02) تكرار وبنسبة تقدر ب 18.18% ونقصد بالتصوير الخارجي " تصوير فيديو ريان قطني خارج منزله " ويمكن أن يكون التصوير خارج المنزل تجربة تعليمية مفيدة للطفل وذلك من خلال استكشافه لبيئة مختلفة غير مألوفة وكيفية التعامل مع تحديات التصوير في أماكن متنوعة مثل الإضاءة الطبيعية والضوضاء ... مما يطور مهاراته العملية في التصوير.

كذلك فقد يتيح التصوير في الأماكن العامة للأطفال فرصة الاختلاط بأفراد المجتمع مما يعزز لديهم قدرات التواصل والتفاعل مع الآخرين ، بالإضافة إلى أنه يشجع الطفل على النشاط البدني ويحفزه على التعامل مع الغير دون البقاء في عزلة عن الواقع الحقيقي للطفل ويبعده عن الخمول .

جدول 07 : فئة زمن المحتوى

النسبة المئوية	مجموع التكرارات	الفئة
% 80.95	34	قصير
% 19.04	08	قصير جدا
% 100	42	المجموع

يشير الجدول السابع إلى فئة زمن المحتوى والتي قمنا بتقسيمها إلى فئتين حسب طول الفيديو .

قصير جدا (00:00 دقيقة _ 01:59 دقيقة)

قصير (أكثر من 02:00 دقيقة)

وبالتالي فإن الفيديوهات القصيرة التي تم التعرض لها بالدراسة والتحليل تتمثل في (04) فيديوهات أما القصيرة جدا فتتمثل في (02) فيديوهات .

وجاء مجموع تكرارات المقاطع التي تحتوي عليها الفيديوهات القصيرة (34) مقطعا بنسبة 80.95%، وقد قام " ريان قطني " بتصوير هاته المقاطع وجمعها في فيديوهات لتقديم محتوى مناسب يحمل رسالة ترفيهية أو تعليمية.

اما تكرار المقاطع التي تحتوي عليها الفيديوهات القصيرة جدا فكانت (08) تكرارات بنسبة تقدر ب 19.04 % حيث تسعى المقاطع القصيرة إلى توصيل الرسالة بشكل أسرع وأسهل للمشاهدين.

وخاصة أننا نتفق جميعاً على التغييرات التي طرأت على المجتمع والفروقات الواضحة بين هذا الجيل وسابقه، والتي تعتبر التكنولوجية أبرز أسباب هذا التغيير، أين أصبحنا نرى الأطفال يدمنون الوسائط التكنولوجية ويتعلقون بها¹.

تحليل فئات المضمون

الجدول 08 : يمثل فئة الموضوع

مجموع النسبة	مجموع التكرار	الفئة
25 %	02 تكرار	موضوع ترفيهي
12.5 %	01 تكرار	موضوع تعليمي
25 %	02 تكرار	موضوع إجتماعي إنساني
12.5 %	01 تكرار	موضوع ديني
12.5 %	01 تكرار	موضوع تربوية
12.5 %	01 تكرار	موضوع اقتصادي
100 %	08 تكرار	المجموع

¹ دبة أحمد زكرياء، براح رياض، إستخدام الأطفال لموقع يوتيوب والألعاب الإلكترونية وتأثيرها على التنشئة الإجتماعية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ص 62

يوضح لنا الجدول الخاص بفئة المواضيع التي تطرق إليها ريان قطني على قنواته في اليوتيوب، التركيز بشكل واضح على الموضوع الترفيهي و الموضوع الاجتماعي الإنساني و هو ما عبرت عنه نسبة 25% من مختلف النسب الأخرى، هذا راجع لتلبية ذوق الجماهير و خاصة الأطفال لجلب انتباههم مثل: اللعب و ألعاب التحدي و الاغاني و الرقص كونها تستهوي الأطفال الصغار للترويح على أنفسهم و تحقيق المتعة و كسر الروتين، إضافة الى الموضوع الإنساني الذي يسعى إلى غرس قيم حسنة للأطفال كالتعاون و مساعدة الآخرين و الإحسان إلى الحيوان، و هذا ما يساهم في تنشئة الأفراد تنشئة سليمة.

الموضوع الترفيهي: تطرق ريان قطني على قنواته الخاصة في اليوتيوب إلى الترفيه كونه حق من حقوق الطفل الجزائري، من خلال مجموعة فيديوهات، كألعاب التحدي مع أصدقائه، و الرقص و الأغاني، وهذا ما يحتاجه الطفل في وقت الراحة و الفراغ من خلال مزاوله الألعاب و الأنشطة المناسبة كالرياضة و ألعاب الذكاء الإلكتروني و المشاركة في الفنون و الموسيقى و الرسم و المشاركة في النوادي الرياضية ضمن فرق، فالترفيه يساعد في تطور و نمو الطفل و اكتشاف مواهبه و مهاراته و اكتشاف العلاقات مع أصدقائه، ما يجعله مستمتعا بالحياة ضمن البيئة الرقمية، و هنا تتدخل الأسرة الجزائرية في انتقاء محتويات ملائمة لأبنائها تتماشى و القيم الاجتماعية و مراقبتهم عند استعمال المنصات الرقمية، ما يشكل التنشئة السليمة لأطفالهم، و كسبهم سلوكيات صحية و أخلاقية بعيدا عن مخاطر المحتويات الرقمية السلبية .

الموضوع الاجتماعي الإنساني: الذي عرضه ريان قطني يبين مدى أهمية التعايش السلمي لأطفال الجزائر مع بعضهم في مجتمعهم، في ظل التطور الرقمي، مبرزا في فيديوهات: التعاون، و تقديم يد المساعدة، الإحسان إلى الحيوان، كلها صفات حميدة في ديننا الإسلامي، و هذا المضمون الهادف يغرس قيم إيجابية للأطفال المتابعين، و الحفاظ على مبادئه من خلال رقابة أوليائهم كون الأسرة هي المؤسسة الأولى في التنشئة

الاجتماعية ،هذه السلوكات الإيجابية تنمي فيه روح المبادرة الإنسانية مع أفراد مجتمعه و التكافل الاجتماعي و التضامن ،ما يجعلها تنمي شخصيته كرجل المستقبل.

في حين احتلت المواضيع التعليمية ،الدينية و التربوية ،الاقتصادية نسبة 12,5%تمثلت في اعطاء المعلومات و الافكار التي تساعد الاطفال في اكتساب معلومات جديدة تنمي ثقافتهم المعرفية و السلوكية.

إضافة الى تعليمهم قيم إنسانية حميدة و غرس كل هذه الصفات النبيلة ما يساهم في تنشئة الطفل بالقران و السنة.

الموضوع التعليمي: تجسد في قناة ريان قطني من خلال إعطاء معلومات و أفكار و المعارف التي يحتاجها الطفل في ظل الرقمنة ،فالتعليم يساهم على تنمية الفكر و تقوية ملكة النقد في مختلف المجالات، و الأسرة الجزائرية بدورها أن تختار قنوات تعليمية للصغار ذات محتوى هادف تربوي في الطفل حب التعلم الجديد المواكب للعصرنة الرقمية ،و تحفزه على تلقي الدروس و فهمها و حل الواجبات و الاختبارات ،مع إرشاد الأولياء حول طرق الاستخدام السليم لهذه القنوات مع متابعة رقابية آمنة تحمي أطفالهم من الاستغلال الالكتروني.

الموضوع الديني: ريان قطني تطرق إلى هذا المجال الذي هو أساس التنشئة السليمة و البنائة للطفل الجزائري ،لأن ديننا الإسلام عقيدة ثابتة ،و له مكانة عظيمة في مجتمعنا العربي، تعتبر المساجد و دور العبادة مؤسسات لها دور واضح في توحيد السلوك الاجتماعي و القيمي و الأخلاقي للطفل.

الموضوع التربوي:التربية هي العملية الاجتماعية التي يتم بمقتضاها تنمية الشخصية الإنسانية للطفل سواء العقلية و النفسية أو الجسمية ،تبدأ مع الطفل في الأسرة و من هنا يفعل دور الأسرة في إعطاء أبنائها تربية صحيحة في ظل المجتمع الالكتروني ،بانتهاء

محتويات رقمية ذات رسائل هادفة ،من خلال تعلم لغات و مهارات و ثقافات مختلفة ،تمكن الطفل من الانفتاح على العالم الآخر بضوابط محدودة تحت رقابة الأولياء .

الموضوع الاقتصادي:عالم ريان قطني في موضوعه الاقتصادي ،على أهمية المكانة المادية للأسرة الجزائرية ،في ظل التطور التكنولوجي و الاستخدام الواسع للمنصات الرقمية ،فالوضع المادي من الأمور الحيوية في حياة الطفل،تحرص الأسر الميسورة اقتصاديا على الاهتمام بالمظهر الخارجي للطفل و إشباع حاجياته من مأكّل و مشرب و ملابس و مسكن ،و التعليم في أرقى الجامعات ،و تحقيق الرفاهية كشراء هواتف ذكية و سيارات فاخرة ،مثل ما وظفه ريان قطني في أحد فيديوهاتة :أمه تهديه آيفون 12 بمناسبة حصوله على نقاط جيدة في دراسته.

إضافة إلى استخدام ريان قطني هاتفه النقال في فتح قناة ترفيهية ،يقدم من خلالها محتويات متنوعة موجهة لفئة الأطفال ،هذا يحقق له الشهرة و أرباح مادية في صغر سنه .

تمثل في الظروف الاقتصادية لأولياء ريان قطني و مكانتهم الاجتماعية من خلال شراء امه " هاتف آيفون 12" و اهدائه لريان، في حين أعطته وعد بشراء هاتف آخر جديد و سيارة

و من هنا نستنتج أن المواضيع الاجتماعية الإنسانية الدينية و الترفيهية لها أبعاد في التنشئة الاجتماعية للأفراد، من خلال رسم صور التعامل في الحياة بمساعدة الآخرين و الإحسان إليهم.

و هنا يظهر استغلال الأسرة لابنهم ريان قطني ،طفل في سن 8سنوات ،لههدف تجاري ،و تحقيق مدخول مادي في وقت قصير ،لكن هذا يعود بحرمان طفلهم الصغير من طفولته ،ما يسبب ترسيخ قيم وسلوكات غير سوية في شخصيته مستقبلا .

الجدول رقم 09: يبين فئة الاستمالات

مجموع النسبة	مجموع التكرار	الفئة
39.13 %	09 تكرار	استمالة عاطفية
30.43 %	07 تكرار	استمالة عقلية
30.43 %	07 تكرار	استمالة تخوفية
100 %	23 تكرار	المجموع

احتلت الأساليب العاطفية أعلى نسبة بـ 93,23% وهذا ما اعتمد عليه ريان قطني في إيصال رسائله لجذب الجماهير بسهولة و التأثير عليهم بطريقة سلسة و تقريبهم من المحتوى أكثر كون فئة الأطفال هشة.

تركيز ريان قطني على الاستمالات العاطفية، كونه طفل في سن 8، يوجه محتواه لفئة حساسة و هي الأطفال، مثل ما نجد في فيديوهات: حركات و رموز و إيماءات، كالحزن و البكاء و الالوان لاستثارة مشاعر الطفل المتابع و التأثير عليه وجدانيا و عاطفيا، وذلك من خلال تلبية حاجياته النفسية و الاجتماعية، و جذبه لمحتوى الرسالة و جعله يتقبل الفكرة ، ما يخلق لديه شخصية ضعيفة مستقبلا

لهذا وجب تفعيل دور الأسرة دائما لحماية أطفالها من هذه القنوات .

تليها الأساليب العقلية بـ 30,43% اعتمدها ريان قطني لإعطاء معلومات و أفكار في طرح مواضيعه، ما يسهل إيصال الرسالة و استخدام مصطلحات و جمل بسيطة مألوفة.

الاستمالات العقلية: استعمل ريان قطني في موضوعاته المختلفة مجموعة من الاستمالات العقلية، معتمدا على مخاطبة المتلقي باستشهاده على معلومات و وقائع و، إحصائيات و أرقام مثال: فيديو رسالة لرجل الأعمال ربراب.

وهذا ما يدل على جذب المتلقي و زيادة المشاهدة ،و إقناعه بهذه المعلومات.

فعلى الأسرة حماية الطفل من المعلومات التي تحتل الصدق و الكذب ،و ربما هي حقائق مزيفة .

الأساليب التخويفية بنسبة 30,43% تتساوى مع العقلية في بعض المواضيع الاجتماعية الإنسانية لمساعدة مرضى كورونا و الموضوع الترفيهي كالضرب و الانتقام و هي صفات غير أخلاقية تورث العنف في وسط الأطفال.

الاستمالات التخويفية: ظهرت واضحة في فيديوهات ريان قطني من خلال :الضرب، والترهيب و التهديد و بعض الألفاظ القاسية في تعامله مع صديقه و الانتقام.

فالطفل المتابع لهذا المضمون يكسبه سلوك عدواني عنيف و أخلاق مذمومة في ظل غياب الرقابة الابوية(الأم و الاب)، و تعد المرافقة للأبناء و مجالستهم أثناء استعمال الشبكة و مختلف المنصات الرقمية

الجدول رقم 10: فئة القيم

مجموع النسبة	مجموع التكرار	الفئة
38.09 %	08 تكرار	قيم وطنية
38.09 %	08 تكرار	قيم أخلاقية
23.80 %	05 تكرار	قيم اجتماعية

المجموع	21 تكرار	100 %
---------	----------	-------

يبين لنا الجدول الخاص بفئة القيم أن القيم الأخلاقية و الوطنية أعلى نسبة 38,09% و هو الهدف الأساسي الذي ركز عليه ريان قطني الذي يساهم في تنشئة دينية سليمة للأطفال لحمايتهم من الآفات الاجتماعية و تشجيعهم على حب الوطن و غرس القيم و الهوية الوطنية فيهم من الصغر .

تليها القيم الاجتماعية بنسبة 23,00% هي أيضا لها دور في تلقين الأفراد مثل: التعاون و تقديم يد المساعدة ،ما تجعل الطفل يعيش وسط مجتمع متكافل على حب الخير .

القيم الاخلاقية : ان التنشئة الصحيحة للطفل تتطلب قواعد أخلاقية و سلوكية تجعل منه فردا صالحا في بيئته ،تكون شخصيته كالصدق و الإحسان و الكلمة الطيبة و المساعدة ،مثل ما نجده في فيديوهات ريان :تقديم المساعدة ،الإحسان إلى الحيوان، كلمات شكر لأمه و الأدب .

الدين الاسلامي ركز على مكارم الأخلاق في تنشئة الأبناء و بناء علاقات طيبة مع أفراد مجتمعه .

القيم الوطنية: إن الروح الوطنية لريان قطني جعلته يتذكر وطنه ،و الافتخار بهويته ،و يعتبر سلوك راقى يشجع الطفل الجزائري على الحفاظ على وطنه و ممتلكاته و الافتخار بالانتماء ، و هنا تبرز دور المدرسة و المؤسسات التربوية في غرس قيم وطنية للحفاظ على الموروث الثقافي ،تجعل الطفل يتذكر تاريخه في المناسبات الوطنية و يتكلم بلغته الوطنية و يعتز بها ،وحب الوطنية التي ينقلها إلى الأجيال بعيدا عن العنصرية .

القيم الاجتماعية: التطور الكبير لاستخدامات التكنولوجيا اتاح فرص التعارف و الانفتاح على الشعوب، و الطفل الصغير لا يستطيع التمييز ما يشكل خطرا على استغلاله

من طرف اشخاص مجهولين عبر الموقع الافتراضي تؤدي به إلى عالم اخر في حال عدم حرص أوليائه.

الجدول رقم 11: فئة الأهداف

مجموع النسبة	مجموع التكرار	الفئة
43.75 %	07 تكرار	أهداف ترفيهية
06.25 %	01 تكرار	أهداف تعليمية
43.75 %	07 تكرار	أهداف إنسانية
06.25 %	01 تكرار	أهداف اقتصادية
100 %	16 تكرار	المجموع:

يبين لنا الجدول الخاص بفئة الأهداف أن الهدف الأساسي لقناة ريان قطني هو هدف ترفيهي ما تعكسه نسبة 43,75% يتوافق مع الهدف الإنساني بنفس النسبة ,ما يدل على المستوى الهابط للمضامين التي يقدمها للأطفال، أما الهدف الإنساني يغرس قيم حميدة و نبيلة للطفل في المجتمع من خلال تعاملاته مع مختلف الفئات والمشكلات.تليها الاهداف التعليمية و الاقتصادية من خلال اكتساب معارف و معلومات حديثة مواكبة للتكنولوجيا ، و تحقيق الأرباح المادية.

الهدف الترفيهي: إن الغاية الأساسية لقناة ريان قطني تمثلت في الترفيه بالدرجة الأولى ،كونه يخاطب جمهورا هشا و هو الأطفال ،لسهولة انجذابهم لهذه المضامين المسلية ،لما تحتويه من ألوان و خلفيات متنوعة و ديكور و بعض الموسيقى و الرقص ،فتبقي الأسرة الجزائرية هي الركيزة الفاعلة في الحفاظ على قيم أبنائها ،و احترام اختياراتهم بناء و ما

يتوافق و قيم المجتمع الجزائري المحافظ ،تجنبنا لما تخلفه من أضرار على صحته النفسية و الجسدية.

الأهداف الإنسانية: سعى ريان قطني من خلال مواضيعه ،إيصال رسالة نبيلة تغرس في الطفل الجزائري سلوكات قيمة و بالتالي إنشاء طفل يساعد الاخر بعيدا عن الأنانية.

الهدف التعليمي: يعتبر التعليم أساسا في عالم الرقمنة ،كونه يساهم في تطوير مهارات الطفل الادراكية والثقافية و التواصل مع الآخرين بلغة مفهومة ،و هذا أمر إيجابي يساعد الطفل على تنمية الذكاء والفتنة وسهولة التعامل مع الآخرين، و هذا ما تمثل في فيديوهات ريان قطني بإعطاء أفكار تتماشى و عصر الرقمنة.

الهدف الاقتصادي: يظهر واضحا في استخدام ريان قطني لهاتفه الذكي و فتح قناة على اليوتيوب ،و مشاركة الآخرين ،لتحقيق التفاعلية و جلب أرباح مادية

الجدول رقم 12: فئة المهارات

مجموع النسبة	مجموع التكرار	الفئة
29.41 %	05 تكرار	مهارات التواصل
47.05 %	08 تكرار	مهارات التقنية
23.52 %	04 تكرار	مهارات التخطيط والتنظيم
100 %	17 تكرار	المجموع

يبين الجدول الخاص بفئة المهارات أن مهارة التقنية هي أعلى نسبة 47,05% يعني تمكن الطفل ريان قطني من استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة وإجادته التعامل في

تطبيقات الهاتف الذكي ،التصوير الجيد و فتح قناة على اليوتيوب ، تعتبر إضافة لطفل في هذا السن ،و تشجيع للأطفال في تعلم مهارات التكنولوجيا الحديثة.

مهارة التواصل 29,41% قدرة ريان قطني في إعداد مختلف المواضيع المتنوعة من ترفيهية و اقتصادية و اجتماعية إنسانية و دينية ،من خلال اختيار الأفكار و معالجتها و تحديد الوقت المناسب لبثها، واختيار الجمهور المستهدف وهو الاطفال ،و صياغة الجمل بطريقة سلسة لإيصال رسائله.

***مهارة التخطيط و التنظيم:** اعتماد ريان قطني على تحضير المواضيع و التصوير الداخلي وتنظيم الفقرات لكل موضوع.

***مهارات تقنية:** إجادته التعامل في تطبيقات الهاتف الذكي ،التصوير الجيد و فتح قناة على اليوتيوب ، كونها تعتبر إضافة جديدة له كطفل صغير خاصة في عصر الرقمنة.

***مهارات التواصل:** الاعتماد على اللهجة العامية في أغلبية مواضيعه دلالة على الانتماء و مخاطبة الاطفال بسهولة لإيصال رسائله و تبسيطها بعيدا عن الكلمات المعقدة لمخاطبة جماهيره والقدرة على مقابلة الكاميرا .

***مهارة التخطيط و التنظيم:** تعتبر مرحلة هامة و عملية فعالة لإعداد محتوى رقمي ،و هذا يدل على قدرة الطفل الصغير ريان قطني ،وضع تخطيط لتحقيق أهدافه و تنظيم الوقت و الافكار

يعتبر هذا شيء إيجابي ينمي قدرات الطفل خاصة و التطور الهائل التكنولوجيا.

الجدول رقم 13: فئة المهارات

الفئة	مجموع التكرار	مجموع النسبة
سلوك إيجابي	10 تكرار	38.46 %
سلوك سلبي	16 تكرار	61.53 %
المجموع:	26 تكرار	100 %

يبين لنا الجدول فئة السلوكيات ، تحصلت فيه السلوكيات السلبية على نسبة 61,53% هذا يدل على أن ريان قطني من صناع محتوى رقمي ترفيهي، و أغلبية حركاته سلبية مقصودة لإيصال رسائل معينة ،متمثلة في أقواله و افعاله ، وهذا لا يساهم في تنشئة سليمة للطفل.

السلوك السلبي: ان التكرار الكبير في فيديوهات ريان قطني السلوكيات سلبية: لها جانب و تأثير هدام على متلقي المحتوى ،لما تخلفه من أضرار نفسية و جسدية و لغوية تدمر علاقته مع أصدقائه كما تؤثر على تحصيله العلمي .

السلوك الإيجابي:اعتمد ريان قطني في فيديواته على مجموعة سلوكيات ايجابية معبرة عن قيم أخلاقية ،تسهم في غرس تربية اخلاقية و تصرفات حسنة يتبعها الأطفال المتابعين لهذا المحتوى

فعلى الأولياء وضع آليات و استراتيجيات تكيف و مقتضيات البيئة الرقمية و أشكال تأثيرها لحصانة الطفل.

الجدول رقم 14 : فئة الاتجاه

مجموع النسبة	مجموع التكرار	الفئة
83.33 %	05 تكرار	اتجاه إيجابي
16.66 %	01 تكرار	حياد
100 %	06 تكرار	المجموع:

يبين هذا الجدول الاتجاه الايجابي "ريان قطني" حول المواضيع التي تطرق إليها من خلال اعطاء رأيه الايجابي و الواضح في فيديوهاتة.

الاتجاه المحايد : عدم اعطاء القائم بالاتصال "ريان قطني" أي رأي حول الموضوع الذي يطرحه سواء كان بالإيجاب أو السلب وذلك لصغر سنه وقلة تعرضه للتجارب الحياتية.

نتائج الدراسة :

من خلال ما قمنا بدراسته واستخلاصه بالاعتماد على أداة تحليل المضمون والتي أجريناها على عينة من فيديوهات القائم بالاتصال "الطفل ريان قطني" وفي سبيل التوصل إلى إجابات عن أسئلتنا حول مدى مساهمة المنصات الرقمية "اليوتيوب" في التنشئة الاجتماعية للطفل قمنا باستخلاص ما يلي:

- ساهم اليوتيوب في التنشئة الاجتماعية للطفل من خلال مشاركته مختلف

المواضيع وفتح عينيه على بيئة المجتمع واستكشافه لما يحدث حوله.

- يوفر يوتيوب محتوى تعليمي وترفيهي متنوع يمكن للأطفال من خلاله تعلم

مهارات جديدة واكتساب معارف ثقافية.

- يتيح يوتيوب للأطفال متابعة شخصيات مؤثرة وإيجابية يقدمون محتوى هادف ومفيد يمكن أن يتخذه قذوة في مختلف مجالات الحياة.
- يوفر يوتيوب محتوى ترفيهي متنوع يساعد الأطفال على تطوير الخيال والإبداع لديهم .
- يمكن أن يساهم يوتيوب في تعزيز القيم الأخلاقية والسلوكيات الإيجابية من خلال محتوى هادف حول التعاون، حسن المعاملة ...
- يشجع يوتيوب الأطفال على التواصل مع أفراد المجتمع و تقوية ثقتهم بأنفسهم وحرية التعبير عن آرائهم
- يشجع اليوتيوب الأطفال على اكتساب روح العمل الجماعي من خلال مشاهدته لصانع المحتوى يتعاون مع عائلته او أصدقاءه في صنع الفيديوهات .
- ومن خلال ما قمنا باستخلاصه نستطيع الإجابة على تساؤلات الدراسة المتمثلة في :
- ما أثر استخدام الأطفال لليوتيوب على التنشئة الاجتماعية ؟
- استخدام الأطفال لليوتيوب له تأثيرات متعددة على التنشئة الاجتماعية تتراوح بين السلبية والإيجابية ويمكننا تلخيصها فيم يلي :
- **التعلم والتثقيف** : من خلال الفيديوهات التعليمية التي يوفرها والتي تكسب الطفل معلومات ومهارات جديدة وتوسع معارفهم في مواضيع مختلفة.
- يحتوي يوتيوب على محتوى يشجع الاطفال على التفكير الإبداعي وتجربة أشياء جديدة مثل الحرف اليدوية، الرسم، الألعاب التفاعلية...
- زيادة الانتماء للمجتمع وللوطن من خلال المحتوى الذي يمنح للطفل شعورا بالوطنية ويعرفه على تاريخ بلده.
- يمكن للأطفال تعلم كيفية إنشاء محتوى خاص بهم مما يعزز مهاراتهم الإبداعية والتقنية .

- كما لا يخلو من التأثيرات السلبية والتي يمكننا تلخيصها في :
- التعرض لمحتوى غير لائق أو غير مناسب لأعمارهم أو يحتوي على مشاهد عنف مما قد يؤثر سلبا على سلوكياتهم.
- بعض المحتويات قد تقدم نماذج سلبية أو قيم غير أخلاقية يمكن أن تؤثر على تطوير قيم الطفل ومبادئه .
- قضاء وقت طويل أمام اليوتيوب قد يؤدي إلى إدمان الشاشة مما يؤثر سلبا على النشاط البدني ويؤدي بالطفل إلى الخمول، تضييع الوقت وعدم إنجاز واجباته المطلوبة.
- رؤية الحياة المثالية التي يصورها صانعو المحتوى يمكن أن تخلق ضغطا عند الأطفال للمقارنة بحياتهم مما يؤثر على تقديرهم لذاتهم.
- ماهي الإشباعات المحققة من استخدام الأطفال على منصة يوتيوب ؟
- إشباعات الأطفال من استخدام منصة يوتيوب يمكن تصنيفها إلى عدة فئات، منها التعليمية، الترفيهية، الاجتماعية، النفسية، والثقافية. فيما يلي تفصيل للإشباعات التي يحققها الأطفال من استخدام يوتيوب:

1. الإشباع التعليمي:

- تعلم المهارات: يوتيوب يقدم العديد من مقاطع الفيديو التعليمية التي تساعد الأطفال على تعلم مهارات جديدة مثل القراءة، الكتابة، العلوم، الفنون، والرياضيات.
- استكشاف العالم: من خلال مقاطع الفيديو التي يقوم صانع المحتوى بتصويرها خارج المنزل يمكن للأطفال استكشاف العالم من حولهم والتعرف على مختلف الثقافات والطبيعة.

2. الإشباع الترفيهي:

- الترفيه: يقدم يوتيوب مجموعة واسعة من مقاطع الفيديو الترفيهية مثل الرسوم المتحركة، الألعاب، والعروض الكوميديّة التي تجذب انتباه الأطفال وتوفر لهم وقتاً ممتعاً.
- الإبداع: يتيح يوتيوب للأطفال التعبير عن إبداعهم من خلال مشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو الخاصة بهم أو تلك التي يلهمهم بإنشاء محتوى جديد.

3. الإشباع الاجتماعي:

- التواصل والتفاعل: يتيح يوتيوب للأطفال التواصل مع أقرانهم من خلال التعليقات والمشاركات، مما يعزز مهاراتهم الاجتماعية ويساعدهم على بناء علاقات جديدة.
- الشعور بالانتماء: يمكن للأطفال الشعور بأنهم جزء من مجتمع أكبر يشاركون نفس الاهتمامات والهوايات من خلال متابعة قنوات ومحتوى معين.

4. الإشباع النفسي:

- التسلية والترفيه: يقدم يوتيوب للأطفال وسيلة للهروب من ضغوط الحياة اليومية والاستمتاع بمحتوى مسلي يخفف من التوتر والقلق.
- تحقيق الذات: يمنح يوتيوب الأطفال فرصة لتطوير هوياتهم واكتشاف ما يحبونه من خلال متابعة قنوات معينة والمشاركة في إنشاء محتوى خاص بهم.

5. الإشباع الثقافي:

- التنوع الثقافي: يساعد يوتيوب الأطفال على التعرف على ثقافات مختلفة وتقاليد جديدة من خلال مقاطع الفيديو المتنوعة التي تعرض ثقافات وحضارات من جميع أنحاء العالم.

- تعزيز اللغة: يمكن للأطفال تحسين مهاراتهم اللغوية من خلال مشاهدة مقاطع الفيديو بلغة الأم أو بلغات أجنبية.

ما الآثار الناجمة عن استخدام الأطفال لصنع محتوى على منصة يوتيوب ؟

استخدام الأطفال لصنع محتوى على منصة يوتيوب يمكن أن يكون له آثار إيجابية وسلبية منها :

الآثار الإيجابية:

1. تطوير المهارات التقنية والإبداعية:

- تعلم الأطفال مهارات التصوير، التحرير، والإنتاج من خلال إنشاء مقاطع الفيديو.

- يشجع صنع المحتوى على التفكير الإبداعي والابتكار، حيث يتطلب ذلك التفكير في أفكار جديدة وتصميم محتوى جذاب.

2. تعزيز الثقة بالنفس:

- يتيح للأطفال فرصة التعبير عن أنفسهم وأفكارهم، مما يعزز ثقتهم بالنفس.

- الحصول على ردود فعل إيجابية من المشاهدين يمكن أن يعزز من شعور الطفل بالكفاءة والإنجاز.

3. التعلم الذاتي والمستمر:

- قد يدفعهم إنتاج المحتوى إلى البحث عن معلومات جديدة والتعلم المستمر حول مواضيع مختلفة.

- تطوير مهارات جديدة: مثل الكتابة، التخطيط، التصوير ، والمونتاج.

4. المهارات الاجتماعية:

- التفاعل مع الآخرين: التعليقات والتفاعل مع الجمهور يعززان من مهارات التواصل الاجتماعي.

- العمل الجماعي: قد يتعاون الأطفال مع أقرانهم أو أفراد الأسرة في إنتاج الفيديوهات، مما يعزز روح العمل الجماعي.

الآثار السلبية:

1. التعرض لمخاطر الأمان والخصوصية:

- قد يعرض الأطفال معلوماتهم الشخصية دون قصد، مما يشكل خطرًا على خصوصيتهم.

- التعرض للتحرش الإلكتروني: يمكن أن يتعرض الأطفال لتعليقات سلبية أو حتى مضايقات إلكترونية.

2. الضغط والإجهاد:

- قد يشعر الأطفال بالضغط للحفاظ على مستوى معين من الجودة أو لزيادة عدد المشاهدات والمشاركين.

- محاولة إنتاج محتوى بانتظام يمكن أن يكون مرهقًا ويؤثر على وقتهم المخصص للدراسة واللعب.

3. التأثير على الحياة اليومية:

- قد يؤثر الوقت الذي يقضيه الأطفال في إنتاج المحتوى على الأنشطة الأخرى المهمة مثل الدراسة، التفاعل الاجتماعي الحقيقي، والنشاط البدني.

- قد يصبح الأطفال مدمنين على البحث عن الاهتمام والإعجابات، مما يؤثر على صحتهم النفسية.

4. التأثيرات النفسية:

- قد تؤثر التعليقات السلبية أو النقد الجارح على ثقة الأطفال بأنفسهم ونظرتهم الذاتية.
- الضغط لتحقيق الكمال: يمكن أن يؤدي إلى تطوير توقعات غير واقعية حول الكمال والمظهر الخارجي.
- توصيات للحد من التأثيرات السلبية:

1. الإشراف والمراقبة:

- يجب على الأهل مراقبة المحتوى الذي يشاهده الأطفال وضبط إعدادات الرقابة الأبوية على يوتيوب.

2. تحديد الوقت:

- وضع حدود زمنية لاستخدام يوتيوب لضمان عدم إضاعة الوقت المفرط أمام الشاشة.

3. المشاركة الفعالة:

- تشجيع الأطفال على مناقشة ما يشاهدونه ومشاركتهم في اختيار المحتوى المناسب لهم.
- من خلال التوجيه السليم والمراقبة، يمكن تعزيز الفوائد الإيجابية لاستخدام يوتيوب لدى الأطفال وتقليل التأثيرات السلبية على التنشئة الاجتماعية.

خاتمة

من خلال دراسة تحليل المضمون التي قمنا بها والتي اتخذنا فيها " قناة الطفل ريان قطني " على منصة يوتيوب كنموذج لمعرفة دور المنصات الرقمية في التنشئة الاجتماعية للأبناء فقد حاولنا الإحاطة بكافة الجوانب الإيجابية والسلبية التي تخلفها المنصات الرقمية عامة ومنصة يوتيوب خاصة " قناة ريان قطني " في سلوكيات وقيم الأطفال وكذلك حاولنا الإلمام بمختلف الآثار والإشاعات التي تقدمها هاته الأخيرة للطفل.

وعليه وبناء على ما تم دراسته، يمكننا القول أن المنصات الرقمية " يوتيوب " لها دور فعال في عملية تنشئة الطفل وتحتل مكانة كبيرة في حياتهم اليوم، وبالرغم من ميزات وآثاره الإيجابية على الطفل إلا أنه لا يخلو من الجانب السلبي والذي قد يسلب منه طفولته وبراءته، كما أنه قد يؤدي إلى العديد من الأمراض منها التوحد و اضطرابات النطق لدى الأطفال، ويبقى تصفح الأطفال للمنصات الرقمية " يوتيوب " سلاح ذو حدين، لذا فإن الرقابة الأبوية ومناقشة المحتوى الذي يشاهده الأطفال معهم، والتوجيه الصحيح لهم و توعيتهم بأهمية إختيار المحتوى المناسب لهم قد يخفف من سلبيات إستعمال هاته المنصات الرقمية.

قائمة المراجع

1. هشام رزايقية ، التنشئة الاجتماعية من خلال الإذاعة المحلية دراسة تحليلية لبرنامج دنيا الأطفال بإذاعة تبسة ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه ، جامعة الجزائر 3 ، 2018,2019.
2. شرشار خديجة ، أثر استخدام موقع اليوتيوب على تنشئة الطفل الجزائري ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الاعلام و الاتصال، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم ، 2022 - 2023 .
3. رفيقة غنايم، وشيماء مصطفىاوي ، توظيف قنوات اليوتيوب في الدعوة إلى الله، مذكرة تخرج ماستر، جامعة الشهيد حمى لخضر الوادي ، 2018 - 2019 .
4. مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الماستر أكاديمي ، دور المنصات الرقمية في تسويق الخدمات،،2023.
5. د. إيمان عبد الحكيم رفاعي عبد الواحد، دور الأسرة في تحقيق الأمن الرقمي لطفل الروضة في ضوء تحديات الثورة الرقمية، مجلة علمية .
6. ملخص مجلة يونيسف لكل طفل، الأطفال في عالم رقمي (حالة أطفال العالم لعام 2017)
7. سديري خديجة، البيئة الأسرية وعلاقتها بإقبال الأطفال على العمل في المجتمع الجزائري، رسالة ماجستير منشورة
8. جعفر صباح، أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة، أطروحة منشورة لنهاية الدراسة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس
9. عمر أحمد همشري، التنشئة الاجتماعية للطفل، الأردن، كلية العلوم التربوية الجامعة الأردنية، 2017.
10. بن باخة فوزية، عدواس مروة، التنشئة الاجتماعية وتأثيرها على التربية الصحية في الوسط التربوي

11. دبة أحمد زكرياء، براح رياض، إستخدام الأطفال لموقع يوتيوب والألعاب الإلكترونية وتأثيرها على التنشئة الإجتماعية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر.

الملاحق

استمارة تحليل المضمون

فئات الشكل:

1- فئة اللغة المستخدمة: هي مجموعة من الرموز و الكلمات و الاشارات التي استخدمها القائم بالاتصال "ريان قطني" للتواصل مع المتابعين لإيصال رسائل حول موضوع معين، ومنها اللهجة العامية .

*اللهجة العامية: وهي اللهجة المحلية المتداولة التي يتكلم بها ريان قطني، تتميز بالبساطة ويفهمها المتلقي .

*اللغة العربية الفصحى: هي لغة العرب و هي اللغة الرسمية و لغة القرآن الكريم و الفصحى هي الأصل، استخدمها "ريان قطني" في مواضيعه المختلفة لإيصال رسالته.

*اللغة الفرنسية: هي لغة أجنبية و لغة فرنسا الوطنية و هي من مخلفات الاستعمار الفرنسي في الجزائر، استخدم "ريان قطني" بعض الكلمات الفرنسية في مواضيعه.

*اللغة الإنجليزية : لغة العالم و هي أداة للتواصل و هي الأكثر انتشارا في العالم ، استخدم "ريان قطني" بعض الكلمات الإنجليزية.

2- فئة نوع الاتصال: هي الوسائل و الأساليب المستخدمة من طرف ريان قطني لنقل المعاني والأفكار وزيادة التأثير على الجمهور المتلقي.

*الحوار: هو حديث بين طرفين (ريان قطني وأمه) لتبادل المعلومات والأفكار حول موضوع معين .

* **الخطاب** : هو نوع من التواصل اللفظي الذي يتم عن طريق استخدام الكلمات المنطوقة يتيح للشخص التعبير عن أفكاره وآراءه ومشاعره بوضوح سواء كان ذلك عن طريق الحديث وجها لوجه أو عن طريق وسائل الاتصال عن بعد مثل الهاتف أو الفيديو، قد يكون الخطاب موجه لشخص معين أو إلى جماهير كبيرة.

3- **فئة شكل العبارات**: هي العبارات المستخدمة في طريقة تقديم محتوى الفيديو و يدخل فيها نوع صوت ريان قطني، فالصوت في الموضوع الترفيهي يختلف عن الموضوع الصحي.

* **عبارة خبرية**: هي عبارة تحمل خبرا يحتمل الصدق أو الكذب.

* **عبارة إنشائية**: التي تتضمن كلاما لا يحتمل الصدق و الكذب.

* **عبارة تعجبية**: هي عبارة بصيغة الدهشة و الإعجاب بالشيء

* **عبارة ساخرة**: هي عبارة توظف مواقف ساخرة في الكلام و التعبير باستهزاء.

* **عبارة استفهامية**: هي العبارة التي تستخدم لطرح تساؤل للحصول على معلومات وتختتم عادة بعلامة استفهام.

* **عبارة انتقالية**: هي عبارات انتقالية تعمل على ربط الأفكار والجمل والفقرات بين بعضها البعض في الفيديو. والتدفق المنطقي للأفكار في العلاقة بين الجمل في المحتوى.

4- **فئة العناصر التبوغرافية**: نقصد بها الكيفية التي تم بها اخراج فيديوهات ريان قطني، من خلال استعمال الألوان، الموسيقى، الديكور.

***التفاعل** : وتشير إلى التفاعلات التي تحدث بين مشاهدي الفيديوات ومنشئي المحتوى على المنصة، تشمل التعليقات، الإعجابات أو عدم الإعجابات، المشاركة والإشترك وتساهم في تعزيز التفاعل والارتباط بين المشاهدين ومنشئي المحتوى .

* **المشاهدات**: هو عدد المشاهدين لمحتوى الفيديو.

***الخلفية** : هي الجزء الموجود خلف صانع المحتوى " ريان قطني " في الفيديوهات الخاصة به وتساهم في تعزيز فكرة الموضوع الذي يطرحه.

***تعريف العلامات التجارية**: هو عبارة عن الاسم أو الرمز الذي يميز شركة عن أخرى ويجعلها معروفة ومتداولة لدى الزبائن.

***الانتقالات**: هي التأثيرات أو الطرق استخدمها "ريان قطني" للانتقال من مشهد أو لقطة إلى أخرى، تساعد الانتقالات في تحسين جمالية الفيديو وتوجيه انتباه المشاهد بطريقة منظمة.

***الألوان**: هي أحاسيس تمنح المتلقي راحة نفسية تحمل معاني إنسانية و اختلافات ثقافية تعبر عن مواضيع متنوعة و تؤثر على ذاكرة المتلقي.

5- **فئة القوالب التعبيرية**: تشير إلى مجموعة من العبارات والجمل التي يمكن استخدامها في مواقف مختلفة للتعبير عن أفكار معينة وإيصالها للآخر بشكل فعال، وتشمل :

***الأنشودة** : مكن تعريف الأنشودة إجرائيا على أنها قصيدة شعرية غنائية تتميز بنغمات موسيقية خاصة تحتوي على رسائل ومعاني تحمل قيم وتعاليم ، وتستخدم للتعبير عن المشاعر الدينية أو الوطنية أو الاجتماعية.

***الموسيقى**: هي مجموعة من النغمات الموزعة تعبر عن أفكار ريان قطني تبعث أحاسيس للمتلقي.

*الأغنية: هي قطعة موسيقية تتكون من كلمات وألحان، يتم غناؤها بواسطة شخص أو مجموعة من الأشخاص، وغالبًا ما ترافقها آلات موسيقية.

6- فئة الاخراج الفني:و تمثلت في الكيفية التي بها تصوير مشاهد محتوى القناة.

*التصوير الداخلي: و هو تصوير الفيديو و بثه من داخل المنزل.

*التصوير الخارجي: هو تصوير الفيديو خارج المنزل في اماكن مختلفة.

7- فئة زمن المحتوى:

*تعريف فئة زمن المحتوى: يمكننا تعريف فئة زمن المحتوى على أنها التصنيف الذي يستخدم لتحديد مدى ملاءمة الفيديوهات المقدمة لفئة معينة من الجمهور بناءً على العمر أو النضج العقلي.

*قصير: و هو المدة الزمنية التي تم فيها تسجيل الفيديو و المقدرة بـ : 2 دقيقتين

*قصير جدا: و هو المدة الزمنية التي تم فيها تسجيل الفيديو و المقدرة بـ: 01 دقيقة و 59 ثانية

- فئات المضمون:

1- فئة الموضوع: تتعلق بالموضوع العام للمحتوى، و;تعرف على انها الموضوع العام الذي تتناوله الفيديوهات مثل : الترفيه، التعليم

شملت قناة "ريان قطني" على مواضيع اجتماعية، ترفيهية، دينية، تعليمية، تربوية، اقتصادية.

تساعد في فهم طبيعة ومحتوى الفيديو وتحديد الموضوع الرئيسي الذي يتناوله .

*اجتماعية إنساني تعريفها: ويهتم فيها الطفل بالمواضيع المطروحة في مجتمعه ويحاول التعايش مع الأفراد ومخالطتهم وتقديم المساعدة مثال: فيديو خطاب لرجل أعمال لتقديم المساعدة

*ترفيهية: نقصد بها استدراج الطفل نحو فكرة ما أو سلوك معين عن طريق الضحك والمداعبة، ويساعد الترفيه على الترويح عن النفس من المتاعب اليومية. مثال: فيديو الطفل الصغير عارض الأزياء الذي ابهر الجميع.

*دينية: هو مجموعة السلوكيات والأفعال المرتبطة بالممارسات الدينية داخل المجتمع، ويمكن تفسيره على أنه مجموعة من النشاطات التي تشمل المعتقدات والتعاليم التي يمارسها أفراد المجتمع وتشكل جزءاً من هويتهم وتأثيرهم على الحياة اليومية. مثال: فيديو شاهد أصغر عارض أزياء في الجزائر أدهش الجميع بطيبة قلبه (الرفقة في التعامل مع الحيوانات).

*تعليمية: يُعرّف إجرائياً على أنه مجموعة من العوامل مثل مستوى التعليم الأبوين ومدى وعيهم بالقوانين والقيم المجتمعية، وطرق التفكير والتصرف التي يتبعونها في حياتهم اليومية وفي تنشئتهم لأبنائهم. مثال: فيديو سلايم سريعة وناجحة 100 % وغن شاء الله تعجبكم بمادتين فقط .

*التربوية : تشمل المحتوى الذي يهدف إلى تعزيز التطور والإدراك. وتتنوع هذه المواضيع بين المهارات الحياتية مثل التواصل وحل المشكلات والتعاون، والقيم والأخلاقيات مثل الاحترام والصدق والعدالة. وتساهم في بناء شخصية الطفل وتهيئته لمواجهة التحديات في المستقبل والمساهمة بفاعلية في المجتمع مثال: فيديو شاهد أصغر عارض أزياء في الجزائر أدهش الجميع بطيبة قلبه (الرفقة في التعامل مع الحيوانات).

*الاقتصادية : يمكن تعريفها إجرائياً كمجموعة من العوامل والظروف التي تؤثر على حياة الأسرة وظروفها الاجتماعية والاقتصادية. وتشمل هذه العوامل على سبيل المثال: الدخل الأسري . التعليم . الوضع الاجتماعي والثقافي . الرعاية الصحية مثال : الأم تهدي هاتف أيفون.

2- فئة الإستمالات: هي وسيلة من الوسائل التي تستخدم في جلب المشاهد او المستمع لمحتوى الفيديو واقناعه بالفكرة.

و تشمل قناة ريان قطني على:

استمالات عقلية:تعريفها:هي اعطاء مجموعة معلومات مفيدة و افكار حول موضوع مهم.

استمالات عاطفية:تعريفها:

هي جذب الجمهور نحو فكرة ما و نقصد بها الحنان و الاستعطاف.

استمالات تخوفية:تعريفها:

هو الشعور بالتهديد تجاه شخص ما و هذا يشكل خطرا على جسم الإنسان.

3- فئة القيم: هي المبادئ والمعايير التي يعتمدها الأفراد والمجتمعات لإتخاذ القرارات وتوجيه سلوكهم وتشمل الصدق والتسامح والإحترام والتعاون ...

شملت قناة ريان قطني على:

قيم جمالية: و نقصد بها حسن اللباس و جمال المظهر،لباقة الحديث،الاضاءة و المؤثرات الصوتية

قيم أخلاقية: نقصد بها حسن الخلق، وهي مبادئ يتحلى بها الأفراد وهي صفة حميدة في ديننا الإسلامي.

قيم اجتماعية: تركز على العلاقات الانسانية تدعو الى الخير و الحب الذي هو اساس العلاقات بين الأفراد و المشاركة و العمل الجماعي.

قيم وطنية : هي المبادئ التي تمثل الروح الوطنية و تتضمن احترام الثقافة والتاريخ وحب الوطن والدفاع عنه.

4- فئة الأهداف: تعرف على أنها النتيجة والغاية التي يسعى إلى تحقيقها (ريان قطني) خلال فترة زمنية معينة حول الموضوع المتناول من بين الأهداف التي تسعى إليها قناة ريان قطني:

*ترفيهية: مثل التحديات وتعرف على أنها مختلف الأنشطة التي يقوم بها الطفل للترويح عن النفس والاستمتاع سواء كانت فردية أو جماعية.

*إنسانية: هي صفة من صفات الاسلام الاخلاقية الحميدة تدل على قيمة الانسان من خلال تعاملاته..

*تعليمية: وتعرف بأنها النشاطات التي يقوم بها الطفل لإثراء زاده المعرفي وتطوير مهاراته وتشجيع التفكير لديه وخلق قاعدة معرفية من خلال الاستكشاف والاستيعاب والتعلم.

* اقتصادية : تتعلق بالمفاهيم الأساسية للمال وكيفية إدارته بطريقة تلائم سنه وتشمل مفاهيم مثل الإدخار والإنفاق، يهدف التركيز على مثل هذا الموضوع إلى تعليم الطفل كيفية إنفاق المال بطريقة مناسبة ومعرفة أهمية الحفاظ عليه وعدم إهداره

5- فئة المهارات: هي مجموعة من المعارف و القدرات الشخصية لريان قطني التي تمكنه من انجاز عمل معين، مثال:

التواصل مع الجمهور، التصوير، الجرأة في طرح المواضيع.

*مهارات التواصل: و هي قدرة القائم بالاتصال على التواصل مع الجمهور المستهدف باللغة و حركات الجسد لاىصال الرسالة و نقل المعلومات لتحقيق التفاعل.

*المهارات التقنية:استخدام ريان قطني لتكنولوجيا الحديثة من خلال وسائل و تقنيات لانتاج محتوى رقمي،مثل:

الكاميرا،هاتف نقال،ميكروفون .

*مهارات التخطيط و التنظيم:تحديد ريان قطني لموضوع معين و ضبط الجدول الزمني لانتاج الفيديو .

6-فئة السلوكيات : وتشمل جميع الأنشطة التي يقوم بها ريان قطني عبر فيديواته سواء كانت طريقة التقديم والتفاعل مع المواضيع وكيفية توجيه الرسالة المراد ايصالها أو مدى العفوية والتسلية التي يسعى لتحقيقها .

*تعريف السلوكيات الإيجابية : هي الأفعال والتصرفات التي تعكس القيم الإيجابية مثل التعاون، الصدق، مساعدة الغير، التعبير عن الشكر...

*تعريف السلوكيات السلبية :هي مجموعة من الممارسات غير الأخلاقية لريان قطني ،التي تؤدي إلى تفشي الظواهر الغير لائقة في المجتمع مثال:الكذب،العنف و الضرب ،التقليد الأعمى لمغني الراي كالرقص و اللباس.

7- فئة الاتجاه : وتعتبر عن الاتجاه العام للمحتوى مثل ما إذا كان صانع المحتوى (ريان قطني) يتجه نحو السلبية أو الإيجابية أو الحياد حول الموضوع الذي يتناوله في فيديواته.

*الإيجابي: هو رضى صانع المحتوى عن الموضوع الذي يقدمه في فيديواته، و إبداء موقف مؤيد حوله.

***السلبي:** عدم رضى صانع المحتوى (ريان قطني) عن الموضوع الذي يقدمه في فيديوهات وابدائه لرأي معارض حوله.

***الحياد:** تقديم الفيديو من طرف صانع المحتوى (ريان قطني) دون الإبداء بأي رأي حوله سواء تأييد أو معارضة

مثال :

فيديو 1 : سلام سريعة وناجحة 100% إن شاء الله تعجبكم بمادتين فقط.

فيديو تعليمي ترفيهي موجه للأطفال عن كيفية صنع مادة السلام، الاتجاه : مؤيد

فيديو 2 : شاهد أصغر عارض أزياء في الجزائر الذي أدهش الجميع بطيبة قلبه.

فيديو تربوي أخلاقي يبين الرأفة في التعامل مع الحيوانات (القطط) وحسن الاعتناء بهم، مع وجود أنشودة (خواطر 11 للمنشد : حمود الخضر)، الاتجاه : مؤيد.

فيديو 3 : 1. Novembre 2021 فيديو يحتوي على قيم وطنية واستمالات عاطفية يتمثل في مشاهد تمثيلية لأغنية (طيارة صفراء) الجزائرية وبعض الصور للشهداء .

الاتجاه : مؤيد

فيديو 4 : عارض الأزياء الطفل الصغير الخلق يوجه رسالة وهو يبكي بدموع لرجل الأعمال الجزائري يسعد ربراب.

فيديو يحتوي على قيم إجتماعية ووطنية واستمالات عاطفية يخاطب فيه رجل الأعمال الجزائري يسعد ربراب لإعانة الشعب الجزائري وتوفير موردا الأكسجين وقت جائحة كورونا.

الاتجاه : مؤيد

فيديو 5 : مجموعة من الفيديوهات للطفل ريان اصغر عارض أزياء في الجزائر الذي أبهره الجميع.

مجموعة من الفيديوهات القصيرة الترفيهية تحتوي على مشاهد تمثيلية ومقالب بين الطفل ريان ومجموعة من أصدقاءه.

الإتجاه : محايد

فيديو 6 : شاهد عائلة ريان أصغر عارض أزياء في الجزائر تهديه هاتف Iphone 12 برو ماكس لأنه دراسة جيدا.

فيديو يعكس الجانب الإقتصادي في إهداء الطفل لهدية باهظة الثمن بسبب حصوله على نتائج مرضية وإحتفال الطفل بالهدية.

الإتجاه : مؤيد .

واجهه القناة



الطفل ريان قطني

دليل الاستثمار



Université

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية



Université

استمارة تحليل محتوى حول موضوع:

دور المنصات الرقمية في التنشئة الاجتماعية للأبناء
-دراسة تحليلية لعينة من فيديوهات ريان قطني على اليوتيوب -

إشراف:

د- شيقر سليمة

من إعداد الطلبة:

- بركان جهينة

- لريدي نجاة

السنة الدراسية 2023-2024

تقديم الاستثمار:

تحية طيبة مباركة و بعد

في إطار إنجاز مذكرة تخرج ماستر بعنوان "دور المنصات الرقمية في التنشئة الاجتماعية

للأبناء"، دراسة تحليلية لعينة من فيديوهات ريان قطني على اليوتيوب"

قمنا بصياغة استمارة تحليل مضمون، فالرجاء منكم قراءتها شاملة و تحكيمها ب:

-وضع علامة O أمام العبارة الصحيحة.

-وضع علامة X أمام العبارة الخاطئة.

-وضع علامة Z أمام العبارة التي تحتاج لتعديل.

كما نطلب من سيادتكم إدراج ما ترونه من تعديلات في التعاريف أسفل الوثيقة، و شكرا.

ملخص الإشكالية :

إن الدور الكبير الذي اكتسبته المنصات الرقمية في حياة الأفراد جعلها من أكثر الوسائل

إستخداما خاصة في المحيط الأسري، أين قامت بجذب الأطفال لتصفحها لتوفر ميزة

البساطة والترفيه كقنوات اليوتيوب التي ساهمت بدورها في عملية التنشئة الإجتماعية للأبناء

التساؤل الرئيسي

كيف ساهم اليوتيوب في التنشئة الإجتماعية للطفل ؟

التساؤلات الفرعية

_ما أثر استخدام الأطفال لليوتيوب على التنشئة الإجتماعية ؟

_ ماهي الإشباعات المحققة من استخدام الأطفال على منصة يوتيوب ؟

_ ما الآثار الناجمة عن استخدام الأطفال لصنع محتوى على منصة اليوتيوب ؟

استمارة تحليل المضمون:

فئات الشكل:

***فئة اللغة المستخدمة:** هي مجموعة من الرموز و الكلمات و الاشارات التي استخدمها القائم بالاتصال "ريان قطني" للتواصل مع المتابعين لايصال رسائل حول موضوع معين، و منها اللهجة العامية .

***اللهجة العامية:** وهي اللهجة المحلية المتداولة التي يتكلم بها ريان قطني، تتميز بالبساطة ويفهمها المتلقي .

***الحوار:** هو حديث بين طرفين لتبادل المعلومات و الافكار حول موضوع معين.

***تعريف الخطاب :** هو نوع من التواصل اللفظي الذي يتم عن طريق استخدام الكلمات المنطوقة يتيح للشخص التعبير عن أفكاره وآراءه ومشاعره بوضوح سواء كان ذلك عن طريق الحديث وجها لوجه أو عن طريق وسائل الاتصال عن بعد مثل الهاتف أو الفيديو، قد يكون الخطاب موجه لشخص معين أو إلى جماهير كبيرة.

***فئة شكل العبارات:** هي العبارات المستخدمة في طريقة تقديم محتوى الفيديو و يدخل فيها نوع صوت ريان قطني، فالصوت في الموضوع الترفيهي يختلف عن الموضوع الصحي.

***فئة العناصر التبوغرافية:** نقصد بها الكيفية التي تم بها اخراج فيديوهات ريان قطني، من خلال استعمال الألوان، الموسيقى، الديكور.

*الألوان: هي أحاسيس تمنح المتلقي راحة نفسية تحمل معاني إنسانية و اختلافات ثقافية تعبر عن مواضيع متنوعة و تؤثر على ذاكرة المتلقي.

*الديكور: هو مجموعة من التصميم الداخلي و الخارجية، يتمثل في محيط و منزل ريان قطني الذي تم التصوير من داخله و المتكون من الأثاث و الزرابي و الألوان و الطلاء

*الموسيقى: هي مجموعة من النغمات الموزعة تعبر عن أفكار ريان قطني تبعث أحاسيس للمتلقي.

-فئة القوالب التعبيرية:

تشير إلى مجموعة من العبارات والجمل التي يمكن استخدامها في مواقف مختلفة للتعبير عن أفكار معينة وإيصالها للآخر بشكل فعال، وتشمل :

الأنشودة : مكن تعريف الأنشودة إجرائيا على أنها قصيدة شعرية غنائية تتميز بنغمات موسيقية خاصة تحتوي على رسائل ومعاني تحمل قيم وتعاليم ، وتستخدم للتعبير عن المشاعر الدينية أو الوطنية أو الاجتماعية.

*فئة الاخراج الفني:

و تمثلت في الكيفية التي بها تصوير محتوى القناة.

التصوير الداخلي: و هو تصوير الفيديو و بثه من داخل المنزل.

التصوير الخارجي: هو تصوير الفيديو خارج المنزل في اماكن مختلفة.

فئة زمن المحتوى:

تعريف فئة زمن المحتوى : يمكننا تعريف فئة زمن المحتوى على أنها التصنيف الذي يستخدم لتحديد مدى ملاءمة الفيديوهات المقدمة لفئة معينة من الجمهور بناءً على العمر أو النضج العقلي.

قصير: و هو المدة الزمنية التي تم فيها تسجيل الفيديو و المقدرة من 0 ثا _ 2,59 ثا.

*فئة التفاعلات:

وتشير إلى التفاعلات التي تحدث بين مشاهدي الفيديوات و منشئي المحتوى على المنصة، تشمل التعليقات، الإعجابات أو عدم الإعجابات، المشاركة والإشتراك وتساهم في تعزيز التفاعل والارتباط بين المشاهدين و منشئي المحتوى.

عددالمشاهدات: هو عدد المشاهدين لمحتوى الفيديو.

الإعجابات: هو عدد المشاهدين المعجبين بمحتوى الفيديو.

عدم الإعجاب: هو عدد المشاهدين الغير معجبين بمحتوى الفيديو.

*أساليب الانتقال:

الموسيقى: هي مجموعة نغمات تحتوي على افكار تبعث للمتلقي شعورا معيناً.

*فئة المضمون:

1.فئة الموضوع: تتعلق بالموضوع العام للمحتوى، و;تعرف على انها الموضوع العام الذي

تتناوله الفيديوهات مثل : الترفيه، التعليم

شملت قناة "ريان قطني" على مواضيع اجتماعية، ترفيهية، دينية، تعليمية، تربوية، اقتصادية.

تساعد في فهم طبيعة ومحتوى الفيديو وتحديد الموضوع الرئيسي الذي يتناوله .

اجتماعية إنساني تعريفها: ويهتم فيها الطفل بالمواضيع المطروحة في مجتمعه ويحاول التعايش مع الأفراد ومخالطتهم وتقديم المساعدة مثال: فيديو خطاب لرجل أعمال لتقديم المساعدة

ترفيهية : نقصد بها استدراج الطفل نحو فكرة ما أو سلوك معين عن طريق الضحك والمداعبة، ويساعد الترفيه على الترويح عن النفس من المتاعب اليومية. مثال : فيديو تحدي البطيخ.

دينية : هو مجموعة السلوكيات والأفعال المرتبطة بالممارسات الدينية داخل المجتمع، ويمكن تفسيره على أنه مجموعة من النشاطات التي تشمل المعتقدات والتعاليم التي يمارسها أفراد المجتمع وتشكل جزءًا من هويتهم وتأثيرهم على الحياة اليومية.

تعليمية : يُعرّف إجرائيًا على أنه مجموعة من العوامل مثل مستوى التعليم الأبوين ومدى وعيهم بالقوانين والقيم المجتمعية، وطرق التفكير والتصرف التي يتبعونها في حياتهم اليومية وفي تنشئتهم لأبناءهم.

التربوية : تشمل المحتوى الذي يهدف إلى تعزيز التطور والإدراك. وتتنوع هذه المواضيع بين المهارات الحياتية مثل التواصل وحل المشكلات والتعاون، والقيم والأخلاقيات مثل الاحترام والصدق والعدالة. وتساهم في بناء شخصية الطفل وتهيئته لمواجهة التحديات في المستقبل والمساهمة بفاعلية في المجتمع.

الاقتصادية : يمكن تعريفها إجرائيًا كمجموعة من العوامل والظروف التي تؤثر على حياة الأسرة وظروفها الاجتماعية والاقتصادية. وتشمل هذه العوامل على سبيل المثال: الدخل الأسري . التعليم . الوضع الاجتماعي والثقافي . الرعاية الصحية مثال : الأم تهدي هاتف أيفون.

2. فئة الإستimalات: هي وسيلة من الوسائل التي تستخدم في جلب المشاهد او المستمع

لمحتوى الفيديو واقناعه بالفكرة.

و تشمل قناة ريان قطني على:

أساليب عقلية:تعريفها:هي اعطاء مجموعة معلومات مفيدة و افكار حول موضوع مهم.

أساليب عاطفية:تعريفها:

هي جذب الجمهور نحو فكرة ما و نقصد بها الحنان و الاستعطاف.

اساليب التخويفية:تعريفها:

هو الشعور بالتهديد تجاه شخص ما و هذا يشكل خطرا على جسم الإنسان.

3. فئة القيم: هي المبادئ والمعايير التي يعتمدها الأفراد والمجتمعات لإتخاذ القرارات وتوجيه

سلوكهم وتشمل الصدق والتسامح والإحترام والتعاون ...

شملت قناة ريان قطني على:

قيم جمالية: و نقصد بها حسن اللباس و جمال المظهر،لباقة الحديث،الاضاءة و المؤثرات

الصوتية

قيم أخلاقية: نقصد بها حسن الخلق، وهي مبادئ يتحلى بها الأفراد وهي صفة حميدة في

ديننا الإسلامي.

القيم الاجتماعية: تركز على العلاقات الانسانية تدعو الى الخير و الحب الذي هو اساس

العلاقات بين الأفراد و المشاركة و العمل الجماعي.

القيم الوطنية : هي المبادئ التي تمثل الروح الوطنية و تتضمن احترام الثقافة والتاريخ

وحب الوطن والدفاع عنه*

4.فئة الأهداف: تعرف على أنها النتيجة والغاية التي يسعى إلى تحقيقها (ريان قطني) خلال فترة زمنية معينة حول الموضوع المتناول من بين الأهداف التي تسعى إليها قناة ريان قطني:

-ترفيهية: مثل التحديات وتعرف على أنها مختلف الأنشطة التي يقوم بها الطفل للترويح عن النفس والاستمتاع سواء كانت فردية أو جماعية.

إنسانية: هي صفة من صفات الاسلام الاخلاقية الحميدة تدل على قيمة الانسان من خلال تعاملاته..

تعليمية: وتعرف بأنها النشاطات التي يقوم بها الطفل لإثراء زاده المعرفي وتطوير مهاراته وتشجيع التفكير لديه وخلق قاعدة معرفية من خلال الاستكشاف والاستيعاب والتعلم.

5.فئة المهارات: هي مجموعة من المعارف و القدرات الشخصية لريان قطني التي تمكنه من انجاز عمل معين، مثال:

التواصل مع الجمهور، التصوير، الجراة في طرح المواضيع.

مهارات التواصل: و هي قدرة القائم بالاتصال على التواصل مع الجمهور المستهدف باللغة و حركات الجسد لايبصال الرسالة و نقل المعلومات لتحقيق التفاعل.

المهارات التقنية:استخدام ريان قطني لتكنولوجيا الحديثة من خلال وسائل و تقنيات لانتاج محتوى رقمي،مثل:

الكاميرا،هاتف نقال،ميكروفون.

مهارات التخطيط و التنظيم:تحديد ريان قطني لموضوع معين و ضبط الجدول الزمني لانتاج الفيديو.

مهارات الاخراج :قدرة ريان قطني على تحديد الموسيقى و الالوان المناسبة للموضوع.

6.فئة السلوكيات : وتشمل جميع الأنشطة التي يقوم بها ريان قطني عبر فيديواته سواء كانت طريقة التقديم والتفاعل مع المواضيع وكيفية توجيه الرسالة المراد ايصالها أو مدى العفوية والتسلية التي يسعى لتحقيقها

تعريف السلوكات الإيجابية : هي الأفعال والتصرفات التي تعكس القيم الإيجابية مثل التعاون، الصدق، مساعدة الغير، التعبير عن الشكر...

تعريف السلوكات السلبية : هي مجموعة من الممارسات غير الأخلاقية لريان قطني ،التي تؤدي إلى تفشي الظواهر الغير لائقة في المجتمع مثال:الكذب،العنف و الضرب ،التقليد الأعمى لمغني الراي كالرقص و اللباس.

7.فئة الإتجاه : وتعتبر عن الإتجاه العام للمحتوى مثل ما إذا كان صانع المحتوى (ريان قطني) يتجه نحو السلبية أو الإيجابية أو الحياد حول الموضوع الذي يتناوله في فيديواته. **الإيجابي:**هو رضى صانع المحتوى عن الموضوع الذي يقدمه في فيديواته،و إبداء موقف مؤيد حوله.

***السلبى :** عدم رضى صانع المحتوى (ريان قطني) عن الموضوع الذي يقدمه في فيديواته وإبداءه لرأي معارض حوله.

***الحياد :** تقديم الفيديو من طرف صانع المحتوى (ريان قطني) دون الإبداء بأي رأي حوله سواء تأييد أو معارضة

مثال :

فيديو 1 : سلام سريعة وناجحة 100% إن شاء الله تعجبكم بمادتين فقط.

فيديو تعليمي ترفيهي موجه للأطفال عن كيفية صنع مادة السلايم، الإتجاه : مؤيد

فيديو 2 : شاهد أصغر عارض أزياء في الجزائر الذي أدهش الجميع بطيبي قلبه.

فيديو تربوي أخلاقي يبين الرأفة في التعامل مع الحيوانات (القطط) وحسن الإعتناء بهم، مع وجود أنشودة (خواطر 11 للمنشد : حمود الخضر)، الإتجاه : مؤيد.

فيديو 3 : 1. Novembre 2021

فيديو يحتوي على قيم وطنية وإستمالات عاطفية يتمثل في مشاهد تمثيلية لأغنية (طيارة صفراء) الجزائرية وبعض الصور للشهداء .

الإتجاه : مؤيد

فيديو 4 : العارض الأزياء الطفل الصغير الخلق يوجه رسالة وهو يبكي بدموع لرجل الأعمال الجزائري يسعد_ربراب

فيديو يحتوي على قيم إجتماعية ووطنية وإستمالات عاطفية يخاطب فيه رجل الأعمال الجزائري يسعد ربراب لإعانة الشعب الجزائري وتوفير موردا الأكسجين وقت جائحة كورونا.

الإتجاه : مؤيد

فيديو 5 : مجموعة من الفيديوهات للطفل ريان اصغر عارض أزياء في الجزائر الذي أبهرة الجميع.

مجموعة من الفيديوهات القصيرة الترفيهية تحتوي على مشاهد تمثيلية ومقابل بين الطفل ريان ومجموعة من أصدقاءه.

الإتجاه : محايد

فيديو 6 : شاهد عائلة ريان أصغر عارض أزياء في الجزائر تهديه هاتف IPhone 12 برو ماكس لأنه دراسة جيدا.

فيديو يعكس الجانب الإقتصادي في إهداء الطفل لهدية باهظة الثمن بسبب حصوله على نتائج مرضية وإحتفال الطفل بالهدية.

الإتجاه : مؤيد .

بناء الاستمارة:

<p>3 2 1</p> <p>4</p> <p>5</p> <p>6</p> <p>7</p>	<p>البيئات الأولية</p>
	<p>فئات الشكل: كيف قيل ؟</p> <p>فئة اللغة المستخدمة</p> <p>فئة العناصر التيبوغرافية</p> <p>فئة القوالب التعبيرية</p>

	فئة الاخراج الفني
	فئة زمن المحتوى
	فئة التفاعلات
	فئة أساليب الانتقال
	فئة المضمون : ماذا قيل ؟
29	
28	
27	
26	
25	
24	
23	فئة الموضوع
	فئة الاستمالات
	فئة القيم
	فئة الأهداف
	فئة المهارات

44	43	فئة السلوكيات	
47	46		45

دليل الاستمارة :

المربع رقم 1 يشير إلى يوم عرض الفيديو.

المربع رقم 2 يشير إلى شهر عرض الفيديو.

المربع رقم 3 يشير إلى السنة

المربع رقم 4 يشير إلى المدة الزمنية.

المربع رقم 5 يشير إلى رابط الفيديو.

المربع رقم 6 يشير إلى اسم القناة

المربع رقم 7 يشير إلى عنوان الفيديو.

المربع رقم 8 يشير إلى اللهجة العامية.

المربع رقم 9 يشير إلى الحوار.

المربع رقم 10 يشير إلى الخطاب.

- المربع رقم 11 يشير إلى الصوت.
- المربع رقم 12 يشير إلى الالوان.
- المربع رقم 13 يشير إلى الديكور.
- المربع رقم 14 يشير إلى الموسيقى.
- المربع رقم 15 يشير إلى الأنشطة.
- المربع 16 يشير إلى التصوير الداخلي.
- المربع 17 يشير إلى التصوير الخارجي.
- المربع رقم 18 يشير إلى زمن المحتوى "الق&zصير".
- المربع رقم 19 يشير إلى عدد المشاهدات.
- المربع رقم 20 يشير إلى عدد الإعجابات.
- المربع رقم 21 يشير إلى عدم الإعجاب.
- المربع رقم 22 يشير إلى الموسيقى.
- المربع 23 يشير إلى الموضوع.
- المربع رقم 24 يشير إلى موضوع إجتماعي إنساني
- المربع رقم 25 يشير إلى موضوع ترفيهي
- المربع رقم 26 يشير إلى موضوع ديني
- المربع رقم 27 يشير إلى موضوع تعليمي

- المربع رقم 28 يشير إلى موضوع تربوي
- المربع رقم 29 يشير إلى موضوع اقتصادي
- المربع رقم 30 يشير إلى أساليب عقلية
- المربع رقم 31 يشير إلى أساليب عاطفية
- المربع رقم 32 يشير إلى أساليب تخوفية
- المربع رقم 33 يشير إلى القيم الجمالية
- المربع رقم 34 يشير إلى القيم الأخلاقية
- المربع رقم 35 يشير إلى القيم الإجتماعية
- المربع رقم 36 يشير إلى القيم الوطنية
- المربع رقم 37 يشير إلى الأهداف الترفيهية
- المربع رقم 38 يشير إلى الأهداف الإنسانية
- المربع رقم 39 يشير إلى الأهداف التعليمية
- المربع رقم 40 يشير إلى مهارات التواصل
- المربع رقم 41 يشير إلى المهارات التقنية
- المربع رقم 42 يشير إلى التخطيط والتنظيم
- المربع رقم 43 يشير إلى السلوكيات الإيجابية
- المربع رقم 44 يشير إلى السلوكيات السلبية

المربع رقم 45 يشير إلى الإتجاه الإيجابي

المربع رقم 46 يشير إلى الإتجاه السلبي

المربع رقم 47 يشير إلى الإتجاه المحايد.

اختبار الصدق والثبات

قام الباحثون بالاستعانة بثلاث محكمين لتحكيم استمارة تحليل المضمون، وذلك باستخدام

المعادلة التالية:

$$\text{معامل الثبات} = (n \times m) / (n_1 + n_2 + n_3)$$

حيث أن :

- $n =$ عدد المرمرين او المحكمين
- $m =$ عدد الفئات التي اتفق حولها المحكمين
- $n_1 =$ عدد الفئات التي قام بتحليلها المرمر الأول
- $n_2 =$ عدد الفئات التي قام بتحليلها المرمر الثاني
- $n_3 =$ عدد الفئات التي قام بتحليلها المرمر الثالث

وبالتالي معادلة الثبات :

$$0.83 = (5 \times 3) / (9 + 5 + 4)$$

أفضت معادلة الثبات عن توافق نسبته "0.83" مما يعني أنه يوجد توافق عالٍ بين المحكمين والباحثين في التحليل والثبات في النتائج

نموذج شبكة التحليل

شبكة تحليل المحتوى :فئات الشكل

عنوان الفيديو01:عارض الأزياء الطفل الصغير الخلق يوجه رسالة لرجل الأعمال يسعد ربراب

المجموع	التكررات	الفئات
	هي مجموعة من الرموز و الكلمات و الإشارات التي استخدمها القائم بالاتصال ريان قطني للتواصل مع المتلقين لإيصال رسائل حول موضوع معين.	فئة اللغات المستخدمة :
		اللهجة العامية
		اللغة العربية الفصحى
		اللغة الفرنسية
	تعرف بأنها الوسائل و الأساليب المستخدمة لنقل المعاني و الأفكار و زيادة التأثير على الجمهور المتلقي .	فئة نوع الاتصال
		حوار
		خطاب
	تعرف بأنها الأنواع المختلفة للعبارات المستخدمة في فيديوهات القائم بالاتصال ريان قطني و تأثيرها في نقل المعلومة و الرسالة.	فئة شكل العبارات
		عبارة خبرية
		عبارة إنشائية
		عبارة استفهامية
		عبارة تعجبية
		عبارة انتقالية
		عبارة ساخرة

	يقصد بها الكيفية التي تم بها إخراج فيديوهات ريان قطني و تصميم العناصر و المشاهد التي تظهر على الشاشة.	فئة العناصر التبوغرافية
		التفاعل
		المشاهدة
		الخلفية
		العلامة التجارية
		الانتقالات
		الألوان
	تشير إلى مجموعة من العبارات و الجمل التي يمكن استخدامها في مواقف مختلفة للتعبير عن أفكار معينة و إيصالها بشكل فعال	فئة القوالب التعبيرية
		الأنشودة
		الأغنية
		الموسيقى
	تشير إلى مكان تصوير المشاهد و المحتوى المقدم عن فعل القائم بالاتصال ريان قطني .	فئة الإخراج الفني
		التصوير الداخلي
		التصوير الخارجي
	هي التصنيف الذي يستخدم لتحديد مدى علاقة الفيديوهات المقدمة لفئة معينة من الجمهور بناء على القوة و الوضع العقلي.	فئة زمن المحتوى
		قصير

شبكة تحليل المحتوى :فئات المضمون

عنوان الفيديو01:عارض الأزياء الطفل الصغير الخلق يوجه رسالة لرجل الأعمال يسعد ربراب

المجموع	التكررات	الفئات
	تتعلق بالموضوع العام للمحتوى و تعرف على أنها الموضوع العام	فئة الموضوع.
		إجتماعي انساني
		ترفيهي
		ديني
		تربوي
		اقتصادي
	وسيلة من الوسائل التي تستخدم في جلب المشاهد لمحتوى الفيديو و إقناعه	فئة الاستمالات:
		أساليب عقلية
		أساليب عاطفية
		أساليب تخويقية
	هي المبادئ و المعايير التي يعتمدها الأفراد و المجتمعات لاتخاذ القرارات و توجيه سلوكهم.	فئة القيم:
		قيم أخلاقية
		قيم اجتماعية
		قيم وطنية
	النتيجة أو الغاية التي يسعى إلى تحقيقها ريان قطني" خلال فترة زمنية معينة حول الموضوع المتناول.	فئة الأهداف
		ترفيهي

		إنساني
		تعليمي
	هي مجموعة القدرات الشخصية لريان قطني التي تمكنه من إنجاز معين	فئة المهارات
		مهارات التواصل
		مهارات التقنية
		مهارات التخطيط و التصميم
	تمثل جميع الأنشطة التي يقوم بها ريان قطني عبر فيديواته و كيفية نوعية الرسالة المراد إيصالها.	فئة السلوكيات:
		إيجابي
		سلبي
	تعبر عن الاتجاه العام للمحتوى ما إذا كان الاتجاه نحو الايجابية أو السلبية أو الحياد.	فئة الاتجاه
		سلبي
		إيجابي
		حياد.